

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

د. حنان عبد الله عبد الصمد*

استهدفت الدراسة الوصفية وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي ورؤيتهم للتطورات المستقبلية التي يمكن أن تحققها عناصر الثراء والتفاعلية بتلك المواقع، وبالإضافة لذلك اعتمدت الدراسة علي منهج المسح بالعينة وقد تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان وكذا مقياس ثراء الوسيلة حيث طبقا علي عينة قوامها 300 مفردة من الشباب الجامعي، وتوصّلت الدراسة إلى أن العزل الإحصائي لتأثير درجات ثراء الوسيلة قد أدى لتناقص قيمة معامل الارتباط بين أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع والمشاركة السياسية من (0.675 إلى 0.622)، ولكنه مازال دالاً إحصائياً، وتعكس تلك النتيجة أن متغير ثراء الوسيلة يتوسط جزئياً العلاقة بين أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع والمشاركة السياسية، فضلاً عن أن متغير ثراء الوسيلة يقوي هذه العلاقة بين المتغير المنبئ [أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع] والمتغير التابع [المشاركة السياسية].

الكلمات المفتاحية: الرؤية المستقبلية – المشاركة السياسية - المواقع الصحفية والاجتماعية- الشباب الجامعي- نظرية ثراء الوسيلة

* مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

A future vision for activating journalistic and social websites' role In university youth' political participation in the context of media richness theory

Dr. Hanan Abdullah abd elsamed*

The descriptive study aimed to develop A future vision to activate journalistic and social websites' role In university youth' political participation, and their vision about future developments that the interactive elements could achieve a distinguished position of these websites in the future. In addition to the study employed survey method and the data were collected through applying questionnaire, and media richness scale which applied on 300 sample of university youth. The study found that the statistical isolation of the effect of the means' richness degrees has led to decrease in the value of the correlation coefficient between the reasons for youth' using of these sites and political participation from (0.675 to 0.622), but it is still statistically significant, and this result reflects that the method's richness variable partially mediates the relationship between the reasons for using these sites Youth to these sites and political participation, in addition to that the variable wealth of the means strengthens this relationship between the predictive variable [reasons for youth' using these sites] and the dependent variable [political participation].

Key Words: Future Vision - Political Participation - journalistic and Social websites- University youth- media richness theory

* Lecturer of journalism- faculty of specific education- Mansoura university

مقدمة:

شهد ربع القرن الأخير تطوراً كبيراً بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تغير علي إثرها شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه⁽¹⁾، وتطور صناعة الإعلام على جميع المستويات بفضل ظهور وسائل إعلامية جديدة أصبحت أكثر جماهيرية وأكثر تأثيراً في المجتمعات، وكان ظهور الاتصال الشبكي عبر أجهزة الكمبيوتر computer mediated communication⁽²⁾ أو ما يطلق عليه الاتصال متعدد الوسائط Multi – Media communication technology (التفاعلي) والمرتبطة بوجود أداة تكنولوجية تتوسط العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية؛ باعتبارها الحل الأمثل للصحافة المطبوعة للاقتراب من الطبيعة التزامنية والصوتية للراديو والمصورة للتلفزيون⁽³⁾، وتؤدي لتفتيت الجمهور Demassification ودعم تفاعليته ودوره المؤثر في عملية الاتصال ليتبادل دوره مع المرسل بطريقة إيجابية⁽⁴⁾.

وقد ساعدت الإنترنت وما تتيحه من مواقع صحفية واجتماعية وتقنياتها التفاعلية في دعم الاتصال المترامن وغير المترامن بين مستخدميها بغض النظر عن عنصر الزمان والمكان وبشكل يتخطى حواجز اللغة والنوع⁽⁵⁾، كما أن مشاركات المتلقين من خلالها يعد جزءاً أساسياً من البناء الكلي للمحتوى الإعلامي⁽⁶⁾، وهذا ما استدعي البحث عن أفضل السبل للاستفادة من طاقاتها الهائلة في توجيه اهتمامات الجمهور لاسيما الشباب الجامعي نحو القضايا المجتمعية⁽⁷⁾؛ باعتبارهم أكثر الفئات تفاعلاً ومشاركة عبر وسائل الاتصال الحديثة المتصلة بالإنترنت وهذا ما أثبتته بعض الدراسات حول اعتبار أن هذه الشبكات تتيح حرية الرأي والتعبير وتقديم أفكار جديدة⁽⁸⁾، كما أن 34% من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام⁽⁹⁾، وكذا دراسة "ثريا أحمد البدوي" التي أوضحت أن المواقع الصحفية والاجتماعية تعتمد على أدوات تفاعلية متنوعة تسهم في تعزيز حقوق الأفراد في الاتصال وحرية التعبير لتصبح معها تلك المواقع عنصراً مؤثراً ومحركاً للأحداث بشكل لا يمكن تجاهله ووطناً افتراضياً للشباب المصري وبدلاً للواقع الحقيقي لا يستطيعون الاستغناء عنه وجزءاً من نمط حياتهم اليومية، وفرصة لتحويل أنماط المشاركة السياسية لأرض الواقع ومجالاً خصباً لتحدى الصمت وتعزيز المواطنة وتأسيس مقومات الهوية لديهم⁽¹⁰⁾.

وهذا ما حدا بالدراسة الحالية الاهتمام بوضع رؤية مستقبلية وسيناريوهات تسهم في تفعيل دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في دعم وزيادة المشاركة السياسية للشباب الجامعي؛ باعتبارها جوهر الحياة الديمقراطية في المجتمعات والطريق لتحقيق التنمية الشاملة المتواصلة.

المشكلة البحثية وأهميتها :-

يعد تحديد المشكلة البحثية وصياغتها في أسلوب علمي سليم من أهم الخطوات التي تؤثر في سير البحث بطريقة مباشرة⁽¹¹⁾، وعلي ذلك فقد أمكن للباحثة تحديد المشكلة البحثية في ضوء ملاحظاتها العلمية حول التطورات التكنولوجية المتطورة للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والتي ساعدت علي زيادة القدرة على البحث عن المستندات وجمع الخلفيات والسياق التاريخي وتوسيع أدوات الصحفيين المهنيين والجمهور من الهواة، فضلاً عن تقديمها ثقافة قوامها التفاعلية والمرونة في الالتزام بالقواعد مثل الدقة والتوازن والوضوح والسرعة والحالية وخصائص الابحار عبر فضاء افتراضي يدعم حرية الرأي والتعبير وتقديم أفكار جديدة للمشاركة السياسية وسبل متنوعة لتفعيلها افتراضياً وواقعياً⁽¹²⁾.

وينحو البحث الحالي لدراسة العوامل المؤثرة والتي يمكن أن تؤثر في استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في ضوء ما تتمتع به من ثراء وادوات اتصال تفاعلية تزامنية ولا تزامنية بشكل يدعم مستويات تفاعلهم ومشاركتهم السياسية ووضع سيناريو ورؤية تساعد على تفعيل دور تلك المواقع في دعم المشاركة السياسية للشباب الجامعي، وعلي ذلك تحدد أهمية المشكلة البحثية فيما يلي :-

1- أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي يركز على وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية شكلاً ومضموناً في المشاركة السياسية للشباب الجامعي، وعلى الرغم من أن أحد لا يعرف على وجه الدقة ما الذي يحمله المستقبل بالنسبة للمواقع الصحفية والاجتماعية إلا أنه من المؤكد أنه سيحدث تغير في المستقبل وبما أن المستقبل هو محور الارتكاز في العملية الاتصالية لما يمتلكه من قدرة على المشاركة النشطة والفعالة في العملية الاتصالية حيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات واختيار المناسب منها وتبادل الرسائل مع المرسل بعدما كان دور المستقبل هو مجرد تلقي المعلومات فقط ومن هنا فإن التمييز بين المرسل والمستقبل في ظل استخدام وسائل الاتصال الحديثة، وتحول المرسل إلي مستقبل.

2- تعاظم دور تلك المواقع حيث أصبح بالإمكان التفاعل والمشاركة في وقت واحد فهي تعد وسيلة جذب للشباب تساعد على التكيف مع الأحداث اليومية.

3- أهمية مرحلة الشباب الجامعي وهي الأكثر استخداماً لتلك المواقع باعتبارها تمثل مرحلة جديدة من وسائل الإعلام التفاعلي الجديدة والتي تحقق المشاركة بدرجة كبيرة.

الإطار النظري للدراسة :

اعتمدت الباحثة علي نظرية ثراء الوسيلة Media Richness theory والتي وضع فروضها الأولى Daft & Lengel (1984) ، حيث عرفا الثراء Richness بأنه الأفعال الاتصالية التي تساعد في توضيح القضايا الغامضة من اجل توضيح الفهم في الوقت المناسب⁽¹³⁾، ويعتبر ثراء وسائل الإعلام من العوامل المهمة بمجتمع الأعمال؛ لأن اختبار الشكل الاتصالي للرسالة يقلل من حجم التغيير في مضمونها المنقول كما يعد الاتصال الشخصي من أكثر أشكال الاتصال فعالية بل يمكن القول أنه يعتبر بالفعل أكثر الطرق الاتصالية ثراءً؛ حيث يزيد فعالية الاتصال ويوفر رجوع الصدى الفوري؛ ويعزو ذلك لقدرة المرسل على معرفة نتيجة العملية الاتصالية في لحظتها، ويعتبر البريد الإلكتروني من أكثر الوسائل الاتصالية شيوعاً وقبولاً بأغلب المؤسسات، وتسمح هذه الوسيلة E-mail بحدوث رجوع الصدى من خلال أشكال الرد على الرسالة نفسها أو إرسال الرسالة لأكثر من مستخدم ولكنها تظل بالنهاية وسيلة غير شخصية خاصة فيما يتعلق بفاعلية ثراء وسائل الإعلام⁽¹⁴⁾.

ويعرف ثراء الوسيلة Media Richness بأنه الدرجة التي عندها تندمج عناصر الواقع الحقيقي ويتم تقديمها في وسائل الإعلام، ذلك لأن العالم الواقعي أو الحقيقي يكون أكثر ثراء من أي وسيط اتصالي، ومن هنا فإن الوسيلة الثرية هي التي تفيد في تقديم موضوعات العالم الحقيقي⁽¹⁵⁾، ولذا تنطلق النظرية من افتراضين هما:

1- أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا كبيراً من البيانات والمعلومات بالإضافة لتنوع مضمونها ، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الأفراد عند التعرض لها.

2- هناك أربعة معايير أساسية لترتيب الوسائل الإعلامية من حيث درجة الثراء الإعلامي وقدرتها على إزالة الغموض الذي يلحق بالمؤسسات وهم: (سرعة رجوع الصدى، تعدد الرموز، استخدام اللغة الطبيعية، الخصوصية)⁽¹⁶⁾، ولذا سعت الباحثة لتطبيق تلك النظرية لتحديد درجة ثراء المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية ومدى امتلاكها لتقنيات تساعد الشباب الجامعي على المشاركة والتفاعلية مستقبلاً في الأنشطة والأحداث السياسية.

أهداف البحث:

وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي، من خلال:-

1- تحديد درجة تأثير العوامل الديموغرافية للشباب الجامعي على مدى التفاعل والمشاركة .

2- تعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للمواقع عينة الدراسة.

- 3- الكشف عن تصورات الشباب الجامعي للسمات التفاعلية التي تقدمها تلك المواقع وسبل الاستفادة منها.
- 4- رصد درجة استخدام عينة الدراسة لتقنيات التفاعل والمشاركة عبر تلك المواقع التي يستخدمونها.
- 5- السمات التفاعلية بتلك المواقع والتي يمكن أن تلبى رغبات واحتياجات الشباب الجامعي عينة الدراسة ودرجة استفادتهم من تلك السمات.
- 7- تعرف على رؤية الشباب الجامعي للتطورات التي يمكن أن تحققها العناصر التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية لكي تصبح بمكانة متميزة في المستقبل.
- 8- رصد المشكلات والتحديات التي تواجه الباحثين عند تعرضهم لتلك المواقع.
- 9- تحديد تصورات الشباب الجامعي عينة الدراسة للسيناريو المطروح ومساره المستقبلي لدعم أوجه مشاركتهم في النواحي السياسية المتعددة.

مصطلحات البحث: اعتمدت الباحثة علي تقديم التعريفات الإجرائية للمصطلحات كالتالي:

1. **الرؤية المستقبلية:** الدور الذي تود المؤسسات الإعلامية ووسائلها المتنوعة القيام به والسير قدماً نحو التطوير المستمر للوصول إلى النتيجة النهائية (ما نود الوصول إليه) وتحقيق الأهداف الإعلامية المنشودة.
2. **التفاعلية:** هي مجموعة من التقنيات والآليات والعناصر التي يتم توظيفها بالمواقع الالكترونية على شبكة الانترنت تزامنيه كانت أو لا تزامنيه بما يحقق أكبر قدر من المشاركة والتفاعل فيما بين المتلقين بعضهم البعض والمتلقي والقائم بالاتصال وكذا المتلقي والوسيلة قدر حاجاتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء عملية الاتصال.
3. **المشاركة السياسية:** هي أى عمل تطوعى منظم أو غير منظم عرضى أو مستمر يقوم به الشباب الجامعي مستخدمين في ذلك أساليب شرعية بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة، وإدارة الشؤون العامة، أو اختيار القادة السياسيين على أى مستوى حكومى أو محلى أو قومى، وتتم تلك الممارسات في ظل مناخ سياسى حر يسهم فى صنع القرارات السياسية وتنمية المجتمع وتحقيق أهدافه مستخدماً الوسائل الاتصالية التفاعلية، وهذا ما حدث فى أحداث الثورات العالمية والعربية وقيام الشباب المصري بمختلف فئاتهم بالتواصل والمشاركة عبر المواقع الإلكترونية فى عمل الاحتجاجات الجماعية والمظاهرات السلمية، وساعدت هذه

المواقع الإلكترونية بما تتميز به من مساحة للرأي وحرية التعبير حول الأوضاع السياسية.⁽¹⁷⁾

4. **المواقع الإلكترونية الصحفية:** "Online journalism" تعرفها "بسننت العقباوى": بأنها وسيلة من وسائل الاتصال عبر الشبكة تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي مضافا إليها مهارات اتصال مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة والنص الفائق والوسائط الفائقة للتعامل مع محتويات الصحيفة، ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بإيجابية وسرعة وفق احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء وإمكانية حفظة للمعلومات والأخبار⁽¹⁸⁾، وتنبئ الباحثة هذا التعريف.

5. **المواقع الاجتماعية:** "Social Networked Sites" مجموعة من الخدمات التي تقدم عبر شبكة الانترنت من أجل تعزيز الشبكات الاجتماعية وتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين وغاية تلك المواقع في المقام الأول توفير مجموعة من الخدمات المتنوعة بما يعزز التفاعل بين المستخدمين مثل (المحادثة – الرسائل – البريد – الفيديو – المحادثة الصوتية - تبادل الملفات – المدونات.. وغيرها)⁽¹⁹⁾.

6. **الشباب الجامعي:** المرحلة العمرية من (18 – 22) عاماً ذكور وإناث بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة من مستخدمي المواقع الصحفية والاجتماعية.

الدراسات السابقة:

تقدم الباحثة جملة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية في المحاور التالية وهي كالتالي:

أولاً: الدراسات المرتبطة بالمواقع الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت وتأثيرها علي مشاركات الجمهور في الجوانب السياسية وتحولها من مشاركات افتراضية لواقعية، وفي هذا السياق استهدفت دراستا أنتونيوموموك Antonio Momoc (2020)⁽²⁰⁾ حاتم سليم العلاونة (2012)⁽²¹⁾ الوصفية للتعرف على دور استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الساسة الرومانيين كأدوات للعلاقات العام والتواصل مع الجمهور المستهدف أو الهجوم علي المنافسين وكذا حفز النقابيين بمدينة إربد الأردنية للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، وتوصلت تلك الدراسات إلي أن وسائل الإعلام الاجتماعية استخدمت في الانتخابات الرئاسية كأبرز الأدوات اللازمة لتعبئة الأفراد للتصويت وحضور الاحتجاجات الشعبية بالشوارع وإتاحة أكبر فرصة للحوار السياسي، ويستخدمها السياسيون لتحسين صورتهم أثناء الانتخابات، كما أن تلك الوسائل الاجتماعية بمثابة أدوات للعلاقات العامة والهامة للسياسيين كمنصات لتقديم الحجج العقلانية ويزيد استخدامها بتزايد ميزاتها التفاعلية بما يعكس علي

الديمقراطية، وقد بينت النتائج أن 56.6% من النقادين دائماً ما يشاركون في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن عبر تلك المواقع.

وجاءت دراسة إيبك دانجو وآخرون Ipec Danju, et.al., (2019) (22) التحليلية للمصادر الإلكترونية المنشورة بمواقع وسائل الإعلام الاجتماعية (كالفيس بوك- قناة الجزيرة- اليوتيوب- موقع ويكليكس- تويتر) مستهدفة التعرف على دور وسائل الإعلام الاجتماعية بالفترات السابقة للانتفاضات العربية والعالمية ودورها في إشعال الثورات بشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وتبين أن تلك الوسائل لعبت دوراً حاسماً في مساعدة مختلف الفئات لإظهار اعتراضهم ضد حكوماتهم المستبدة وأسهمت بشكل كبير بعملية التغيير الديمقراطي.

وفيما يتعلق باستخدام الشباب لمواقع الشبكات ومشاركاتهم في الأنشطة السياسية المتنوعة، توصلت دراسات عالية أحمد عبد العال (2012) (23) رضوان جدي (2012) (24) حمزة السيد حمزة خليل (2012) (25) إلي أن الفيس بوك هي الوسائل الأهم في التعرف على الحركات الاحتجاجية والأكثر استخداماً من قبل الشباب بنسب 61%، 47%؛ وذلك للثقة في مصداقية الصفحات والقائمين عليها "Admins" وكذا التواصل ومعرفة أحدث الأخبار لاسيما بعد الثورات العربية، كما أن نسبة 70% من المشاركين الفعليين في الوقفات الاحتجاجية، شاركوا كرد فعل لتعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي، كما أكد 61% من العينة أن لصفحات التواصل الاجتماعي دور في حشد الاحتجاجات الجماهيرية والكشف عن الحقائق ثم الإمداد بالمعلومات والتعريف بأماكن المظاهرات وهذا ما أكدته دراستنا أشرف جلال (2012) (26) ونها الأسودوي (2012) (27)، وعلاوة على ذلك أكدت دراسة محمود حمدي عبد القوى 2009 (28) أن نسبة 50.6% من الشباب يستخدمون الفيس بوك بانتظام ولأغراض سياسية، وتبين أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثين ارتفع استخدامهم الفيس بوك لأغراض سياسية، كما أن أكثر الوسائل تأثيراً على عينة الدراسة بصفحات التواصل الاجتماعي هو النقل الحي المباشر من مكان الأحداث ومشاهدة مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب، كما أن تلك المواقع ساعدتهم في مناقشة الموضوعات السياسية والمشاركة الإلكترونية في إطلاق الثورات العربية بنسبة 51.8%، في حين يري 51% من العينة أن تلك المواقع ساعدتهم في اتخاذ قرار المشاركة بأحداث الثورة، بينما أوضحت دراسة طاهر حسن (2012) (29) علي أن 74.2% أن المواقع الاجتماعية التفاعلية قد ساهمت في زيادة الوعي السياسي والاجتماعي نحو مشاركة المستخدمين وتحديد اتجاهاتهم نحو الموضوعات السياسية والثورات العربية، ويرى 79% من العينة أنها حفزتهم علي المشاركة بثورات الربيع العربي، كما أن تلك المواقع ساعدت علي إقبال مستخدميها علي التصويت بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع الشبكات

الاجتماعية لأغراض سياسية ومعدلات المشاركة السياسية وفاعلية التعلم السياسي
لدي طلاب الجامعة وهذا ما أكدته دراسات **بريان بورجس Bryan Borouhgs** (2010)⁽³⁰⁾ و **ريبيكا هايس Rebecca A. Hayes** (2009)⁽³¹⁾.

واستعرضت دراسة **غادة مصطفى أحمد محمد البطريق** (2011)⁽³²⁾ دور الإعلام الإلكتروني في دعم المشاركة السياسية في ظل العولمة الإعلامية بالتطبيق علي أحداث ثورة يناير، وكانت أكثر المواقع المفضلة لدي المبحوثين هي مواقع الفيسبوك بنسبة 90.6%، وأن نسبة 90.6% يفضلون مشاهدة هذه المواقع لأنه يتم من خلالها الالتقاء مع الأصدقاء وإبداء الآراء، والتعرف علي شخصيات جديدة وتبادل الآراء معها، واتفقت جزئياً معها دراسة **رضا عبد الواحد أمين** (2009)⁽³³⁾ و **وحنان جنيد** (2003)⁽³⁴⁾ إلي أن الانترنت وتطبيقاته كاليوتيوب مصدراً رئيساً للمعلومات السياسية ولها تأثير ايجابي في متابعة الشباب الجامعي وتنشيط النقاش حولها وارتفاع درجة وعيهم بالقضايا السياسية، ويشير ذلك لجاذبية الإعلام الجديد والأنماط الاتصالية الجديدة لقطاعات متعددة من المجتمع وعلى رأسها الشباب الجامعي.

وأوضحت دراسة كلا من **ديفيد انجينيوتوا David Ingentio** (2010)⁽³⁵⁾ و **وأمانى عمر الحسيني** (2010)⁽³⁶⁾ في نتائجها إلي أن مجموعات النقاش في موقع الفيس بوك، هي منتديات للحوار الفعال بين مستخدمي الموقع كونه يفرد مساحات افتراضية واسعة لمناقشة موضوعات سياسية مختلفة، ويعد الموقع خطوة قادمة نحو الديمقراطية ويجتذب الأجيال القادمة للخطاب السياسي، وكذا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استفادة الطلاب بالخاصية "التفاعلية" من شخص لأخر واستعدادهم للمشاركة في تحسين أحوال المجتمع، وكذا وجود علاقة بين التحاق الطلاب بحلقات النقاش في الانترنت وتحقيقهم لذواتهم

وفي دراسة: عبد الجواد سعيد محمد ربيع (2008)⁽³⁷⁾ التحليلية لخطاب المدونات ودورها كأداة اتصال تفاعلي ونمط بديل للتعبير عن الآراء حول القضايا السياسية كالتعديلات الدستورية، وتوصلت إلي أن ممارسة السياسة عبر المدونات يحدث تغييراً وحراراً سياسياً؛ بوصفها أداة يستخدمها النشطاء السياسيين للاحتجاج ووسيطاً بين الحاكم والمحكومين، ونوعاً من التغذية المرتدة تجاه القرارات الحكومية.

وفي دراسته حول دور الصحف الإلكترونية في التنقيف السياسي للمراهقين توصلت دراسة **وليد عبد الفتاح النجار** 2008⁽³⁸⁾، إلي أن تلك الصحف أدت لإحداث تنقيف سياسي للمراهقين وهذا ما أكدته 57.5% من المبحوثين، كما أن الذكور أكثر استخداماً للذسخ الإلكترونية من الصحف الورقية مقارنة بالإناث وهذا ما أثبتته أيضاً دراسة **مها عبد المجيد** 2004⁽³⁹⁾، وعلي النقيض ما أثبتته دراسة **نوال عبد العزيز الصفتي** 2001⁽⁴⁰⁾ أن 34% من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية

بانتظام ، واتضح أن الإناث أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية من الذكور، فيما تمايزت دراسة **غادة موسى صقر 2005** (41) التي طبقت على المرأة المصرية لرصد أهم الملامح المُشكّلة لواقع مشاركتهن السياسية بالانتخابات البرلمانية عام 2005 عبر مستويين هما: (الاهتمام السياسي والمعرفة السياسية)، وتبين أن 45% منهن يشاركن أحيانا وبنسبة 35% بالمناقشات السياسية وعزوف 20% منهن عن المشاركة بمثل هذه المناقشات.

وأشارت دراسة **حنفي محروس حساتين 1999** (42) إلى أن نسبة المشاركة بين أفراد العينة في الأحزاب الموجودة 14.5% في مقابل 85% غير مشاركين بالأحزاب الموجودة في مصر، كما أن 81% من طلاب العينة ليس لديهم بطاقة انتخاب ، كما أن الذين يحرصون على الإدلاء بأصواتهم بالانتخابات بلغ 7% منهم، وفي دراسة **نجوى عبد السلام 1998** (43) تزايد ميل الشباب من أفراد العينة إلى استخدام الإنترنت بكثافة بما يشير إلى جاذبيتها كوسيلة اتصال تستحوذ على انتباه وتركيز المستخدم ويعتبر إشباع الحاجات المعرفية والمتمثلة في الحصول على المعلومات من أهم الدوافع لدى الشباب للوصول إلى الإنترنت.

ثانياً: وفيما يخص الدراسات المستقبلية جاءت دراسة **محرز حسين غالى 2007** (44) والتي سعت لتفسير العلاقة بين أنماط ملكية الصحف ومصادر تمويلها وبين سياساتها التحريرية وتوجهاتها السياسية والفكرية في إطار رصد الواقع الراهن وتوصيفه وتحليله وكذلك في تحليل السيناريوهات البديلة وفق عدد من السيناريوهات المستهدفة لمستقبل صناعة الصحافة في مصر، وكان من أبرز هذه السيناريوهات تطوير صناعة الصحافة التقليدية عبر تحويل المؤسسات الصحفية من مجرد مؤسسات تصدر صحف لمؤسسات منتجة للمعلومات، واستهدفت دراسة **Park, 2007 Hyung** (45) الإجابة على سؤال ما إذا كانت الإنترنت تؤثر على التصويت بالانتخابات وتوصلت إلى أن الإنترنت تؤثر على سلوك الأفراد أو الذين يستخدمونها لأغراض سياسية والإنترنت أداة تكميلية وليس أداة نشطة للمشاركة الثورية، وسعت دراسة **سهير عثمان 1996** (46) لتحديد طبيعة اتجاه أفراد العينة نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقة ذلك بمستوى التعرض للصحف المطبوعة والإلكترونية ومدى تأثير هذه المضامين على اتجاه الشباب نحو الظاهرة وتبين ارتفاع نسبة تأييد الشباب لاستخدام الإنترنت كوسيلة سريعة للحصول على المعلومات اتفق أغلبهم على أن التفاعل أحد أسباب تميّز الشبكة مقارنة بالصحف المطبوعة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:-

أولاً: فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية وزيادة مستوى المشاركة السياسية لديهم.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية من حيث متغير نوع التعليم (حكومي- خاص) في زيادة المشاركة السياسية لصالح الشباب الجامعي في التعليم الخاص.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية من حيث متغير مستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض- متوسط - مرتفع) في زيادة المشاركة السياسية لصالح الشباب الجامعي في التعليم الخاص.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات (حكومي- خاص) والاقتراحات التي يقدمونها لدعم دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية بالمشاركة السياسية لصالح الشباب الجامعي في التعليم الخاص.

الفرض الخامس: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية واعتقادهم بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية.

الفرض السادس: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة السياسية لطلاب الجامعات واعتقادهم بقدرة المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للمواقع الصحفية والاجتماعية وتفعيل مشاركتهم السياسية وإدراكهم لأبعاد ثراء تلك المواقع.

الفرض الثامن: تؤثر درجة ثراء الوسيلة بالمواقع الصحفية والاجتماعية في العلاقة الارتباطية بين أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع ومستوي المشاركة السياسية.

ثانياً: نوع البحث ومنهجه:

(أ) **نوع البحث:** ينتمي البحث الحالي للدراسة الوصفية *Description studies* والتي تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها⁽⁴⁷⁾، وكذا التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو لمجموعة من الظواهر حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها

وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل (48) عبر استخلاص البيانات والدلالات المترتبة على بناء رؤية الباحثة لتفعيل دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في دعم للمشاركة السياسية للشباب الجامعي.

وينتمي هذا البحث للبحوث المستقبلية التي تحاول الكشف عن المستقبل وتبين مساره ومعالمه، ومن أهم الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية بناء السيناريوهات، وهي عبارة عن نص مكتوب يعتمد على وصف التطورات المستقبلية المتوقعة أو المرغوبة لظاهرة ما أو تفسيرها بتوضيح الأسباب التي أدت إليها وتوصيف الآثار المتوقعة التي تنتج عنها.

(ب) منهج البحث: اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على منهج المسح الإعلامي؛ باعتباره من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية ودراسة الظواهر والمشكلات البحثية بوضعها الراهن (49)، ويعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات خاصة في مجال الدراسات المستقبلية وهي الدراسات التي تعتمد على بناء المقاييس الإحصائية والتي تقوم على أساس تصميم استمارة استقصاء موجه لجمهور الشباب الجامعي للخروج؛ لرصد وتفسير تصورات الشباب الجامعي لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في مشاركتهم السياسية والخروج بسيناريوهات وتنبؤات محتملة أو مقصودة عبر تقييم مدى صلاحية هذا السيناريو واستخدامه.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي قوامها 300 مفردة وزعت ما بين 150 مفرد من الجامعات الحكومية و150 مفرد من الجامعات الخاصة، وقد تم جمع البيانات عبر صحيفة الاستقصاء لوصف مسارات الدور التي تقوم به المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والتنبؤ بمستقبل دورها في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، والجدول التالي يقدم توصيفاً لعينة البحث الحالي كما يلي:

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

الجامعات الحكومية		خاصة		الإجمالي		الجامعات الحكومية		خاصة		الإجمالي		الجامعات الحكومية		خاصة		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
10	6.7	3	2	13	4.3	117	78	45	30	162	54	10	75	50	75	50	75
23	15.3	102	68	125	41.7	23	17	102	68	125	41.7	23	17	102	68	125	41.7
150	100	150	100	300	100	150	100	150	100	300	100	150	100	150	100	300	100
52	34.7	24	16	76	25.3	52	34.7	24	16	76	25.3	52	34.7	24	16	76	25.3
26	17.3	10	6.7	36	12	26	17.3	10	6.7	36	12	26	17.3	10	6.7	36	12

							المستويات الاجتماعية									
							فوق المتوسط	جامعي	ماجستير	دكتوراه	الإجمالي	مخفض	متوسط	مرتفع	الإجمالي	
							14.3	43	11.3	17	17.3	26				
48.7	146	58.7	88	38.7	58	جامعي	54.7	164	58	87	51.3	77				
5	15	6	9	4	6	ماجستير	2.3	7	2	3	2.7	4				
9	27	12.7	19	5.3	8	دكتوراه	5.7	17	11.3	17	0	0				
100	300	100	150	100	150	الإجمالي	100	300	100	150	100	150				
22.7	68	15.3	23	30	45	مخفض	84.7	254	86.7	130	82.7	124				
68.3	205	71.3	107	65.3	98	متوسط	32.3	97	44.7	67	20	30				
9	27	13.3	20	4.7	7	مرتفع	5	15	6	9	4	6				
						الإجمالي	40.7	122	43.3	65	38	57				
100	300	100	150	100	150	الإجمالي	53	159	51.3	77	54.7	82				
							2	6	0.7	1	3.3	5				

يتضح من الجدول السابق : تساوي نسبة المبحوثين في متغير النوع (ذكور وإناث) بالجامعات الحكومية والخاصة، وكذلك محل إقامتهم (ريف وحضر) بواقع 50% لكل منهم.

- نسبة 43% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية أمهاتهم تعليمهن مؤهل متوسط، ونسبة 17.2% منهم فوق المتوسط، ونسبة 51.3% منهم تعليمهن جامعي، ونسبة 2.7% منهم تعليمهن ماجستير، ونسبة 17.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة أمهاتهم تعليمهن مؤهل متوسط، ونسبة 11.3% منهم فوق المتوسط، بينما 58% منهم تعليمهن جامعي، و2% منهم تعليمهن ماجستير، بينما 12.7% منهم تعليمهن دكتوراه.

- نسبة 34.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية أبائهم تعليمهم مؤهل متوسط، ونسبة 17.3% منهم تعليمهم فوق المتوسط، ونسبة 38.7% منهم تعليمهم جامعي، ونسبة 4% منهم تعليمهم ماجستير، ونسبة 5% منهم تعليمهم دكتوراه ونسبة 16% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة أمهاتهم تعليمهم مؤهل متوسط، ونسبة 6.7% منهم تعليمهم فوق المتوسط، ونسبة 58.7% منهم تعليمهم جامعي، ونسبة 6% منهم تعليمهم ماجستير، ونسبة 12.7% منهم تعليمهم دكتوراه.

- نسبة 6.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية مستوى دخلهم منخفض، ونسبة 78% منهم دخلهم متوسط، ونسبة 15.3% منهم دخلهم مرتفع، ونسبة 2% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة دخلهم منخفض، ونسبة 30% منهم دخلهم متوسط، ونسبة 68% منهم دخلهم مرتفع.

- نسبة 82.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يمتلكون كمبيوتر، و54.7% منهم يمتلكون محمول واحد، ونسبة 38% منهم يمتلكون أكثر من محمول، ونسبة 83.7% من المبحوثين بالجامعات الخاصة يمتلكون كمبيوتر، ونسبة 51.3% منهم يمتلكون محمول واحد، ونسبة 44.7% منهم يمتلكون كمبيوتر محمول، ونسبة 43.3% منهم يمتلكون أكثر من محمول.

- أن 30% من العينة بالجامعات الحكومية مستواهم الاجتماعي الاقتصادي منخفض، بينما 65.3% مستواهم متوسط، و 4.7% منهم مستواهم مرتفع، بينما 15.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة مستواهم الاجتماعي الاقتصادي منخفض، و 71.3% منهم مستواهم متوسط، كما أن 13.3% منهم مستواهم مرتفع.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

(أ) أداة الاستقصاء: تعد صحيفة الاستقصاء من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع البحث وأكثر الوسائل استخداماً في منهج المسح وذلك لإمكانية استخدامها في جمع المعلومات عن موضوع معين على عدد كبير من الأفراد يجتمعون في مكان واحد⁽⁵⁰⁾.

(ب) مقياس ثراء الوسيلة: فالمواقع الالكترونية الصحفية والشبكات الاجتماعية تتمتع بمجموعة من الإمكانيات التقنية التي توفرها تلك المواقع، وقد استفادت تلك المواقع مما أتاحتها وسائل الإعلام الجديدة من توظيف تداخل الوسائط الإعلامية Media Conversation عبر تقديم نصوص مدعمة بالوسائط المتعددة وروابط لوسائل إعلامية أخرى، فضلاً عن إضافة تعليقات الجمهور ومشاركاتهم حول الأحداث بتلك المواقع لتكون وسائل إعلامية أكثر ثراءً⁽⁵¹⁾، وقد تم الاعتماد على معايير الثراء التي وضعها **Valacich Joseph S., Et. al.** (1993)⁽⁵²⁾، وقام بتطويرها فيما بعد **David Marginson, Et. al.** (2000)⁽⁵³⁾، وفي هذا الإطار ركزت الباحثة على الأبعاد السبعة للثراء وتنضح بالجدول التالي:

جدول (2) يوضح أبعاد مقياس ثراء المواقع وعباراته

م	الأبعاد	العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	الفورية	تعتمد المواقع على تحديث محتواها وموضوعاتها بشكل دوري مستمر- يمكن للزوار إدراج تعليقات دون انتظار مراجعة من قبل القائمين على الموقع قبل نشره- يقوم القائمين بالاتصال بالرد على تعليقات الزوار بالموقع بشكل فوري	3-2-1	3
2	تعدد الرموز	المواقع تقدم المعلومات بأشكال متنوعة (كالنصوص- التسجيلات الصوتية- الفيديو- الروابط وغير ذلك)، الموقع يمتلك قدرات وإمكانيات شبكة الانترنت والواقع الافتراضي	5-4	2
3	اللغة الطبيعية	تستخدم المواقع اللغات المتنوعة (كالعربية والانجليزية وغيرها من اللغات) للوصول للمستخدمين ذوي الثقافات المختلفة- تحفز المواقع على زيادة حجم النقاش بداخلها من خلال وسائل عديدة	7-6	2
4	التركيز الشخصي	المواقع التي استخدمها تساعد على عرض الخبرات والمعلومات الشخصية- المواقع تساعد المستخدم على توضيح هويته وتحقق له الخصوصية- توفر المواقع وسائل عديدة للاتصال بالأشخاص	10-9-8	3

4	12-11-14-13	هناك ربط بين المواقع الصحفية ومواقع الشبكات الاجتماعية- الموقع يساعد علي نقل الرسالة والموضوعات والفيديوهات والصور والمحتوي المتنوع لأكثر من مستخدم - تتعدد الروابط المؤدية للمواقع التي استخدمها - توجه المواقع لكافة المستخدمين في مصر وخارجها	التوجه المتعدد	5
3	16-15-17	المواقع تساعدني كمستخدم علي نقل المادة المقدمة (طباعتها- إرسالها لآخرين بالبريد الالكتروني- نسخها)- تحتاج المواقع للتسجيل قبل الدخول لها لمتابعة موضوعاتها ومحتوياتها- وجود عدادات لرصد عدد الزوار علي الموقع	التسجيل الخارجي	6
4	19-18-21-20	تعمل المواقع علي توفير أرشيف للموضوعات القديمة والاحتفاظ بها- تقدم المواقع محركات بحث بأشكال متنوعة لكي يستطيع المستخدم البحث عما يريده من موضوعات- تعتمد المواقع علي وضع روابط لموضوعات سابقة أو الدخول لموضوعات أو تصنيفها بشكل موضوعي أو زمني	الذاكرة الحاسوبية	7

(ج) أسلوب كتابة السيناريوهات: السيناريو هو وصف مستقبلي ممكن أو محتمل أو مرغوب فيه مع توضيح المسار الذي يمكن أن يؤدي إلى هذا الوضع في المستقبل انطلاقاً من الوضع الراهن⁽⁵⁴⁾.

رابعاً: الصدق والثبات:

(1) صدق وثبات استمارة الاستبيان: تم قياس الصدق عن طريق قياس الصدق الظاهري للاستمارة من حيث قدرتها الإجابة عن فروض البحث ، كما تم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين(**) الذي أشاروا بصلاحياتها للتطبيق وأنها تقيس بالفعل ما يفترض قياسه بعد إدخال بعض التغيرات على صياغة بعض الأسئلة وإضافة بعض الفئات، وللتأكد من ثبات البيانات تم إجراء اختبار الثبات على 35 مفردة بواقع 12% من حجم العينة وبلغت قيمة معامل الثبات 0.81 وهي قيمة عالية تدل على ثبات البيانات.

(2) صدق وثبات مقياس ثراء المواقع:

أ-صدق الاتساق الداخلي:

جدول(3) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس ثراء المواقع

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
0.01	**0.5.74	الفورية
0.01	**0.616	تعدد الرموز
0.01	**0.583	اللغة الطبيعية
0.01	**0.741	التركيز الشخصي
0.01	**0.828	التوجه المتعدد
0.01	**0.613	التسجيل الخارجي
0.01	**0.781	الذاكرة الحاسوبية

يتضح من الجدول السابق دلالة معامل ارتباط بيرسون عند مستوي 0.01 بجميع أبعاد

المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية، الأمر الذي يشير لصدق الاختبار المستخدم.

ب- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الشباب الجامعي ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في مقياس ثراء المواقع؛ لمعرفة صدق المقياس، حيث طبق على عينة قوامها (100) مفردة من الشباب الجامعي، ثم تم مقارنة (الأربعاء الأعلى) (30) فرد، والأربعاء الأدنى (30) فرد إحصائياً باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن ويتضح ذلك بالجدول الآتي:

جدول (4) قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأربعاء الأعلى والأدنى في مقياس ثراء المواقع

الأبعاد	الأربعاء الأعلى			الأربعاء الأدنى		
	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
الفورية	30	7.8	0.997	30	6.5	1.196
تعدد الرموز	30	5.4	0.675	30	4.1	0.973
اللغة الطبيعية	30	5.4	0.813	30	3.4	0.855
التركيز الشخصي	30	8	0.928	30	5.9	1.066
التوجه المتعدد	30	10.6	0.894	30	7.8	0.971
التسجيل الخارجي	30	7.9	1.125	30	6.1	1.242
الذاكرة الحاسوبية	30	10.9	0.999	30	8.2	1.845
ثراء المواقع	30	56.1	1.729	30	42	4.476

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأربعاء الأعلى والأدنى أي بين المواقع مرتفعة ومنخفضة الثراء كما يراها الباحثين، مما يدل على صدق المقياس.

ثانياً: ثبات مقياس ثراء المواقع:

أ- طريقة ألفا كرونباخ: تم استخدام الباحثة تلك الطريقة لحساب ثبات المقياس ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (5) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس ثراء المواقع

الأبعاد	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
مقياس ثراء المواقع	100	0.796

يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات عينة من (100) شباب جامعي لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول (العبارات الفردية للاختبار، وكذلك درجة النصف الثاني (الدرجات الزوجية) من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (6) معاملات الارتباط بين نصفي اختبار المعلومات الدينية معامل الثبات بعد التعديل

المتغيرات	العبارات الفردية	العبارات الزوجية	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	ألفا جزء 1	ألفا جزء 2	معامل جتمان
مقياس ثراء المواقع	11	10	0.546	0.746	0.790	0.791	0.776

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل ومعامل ثبات جتمان تبين أنها تزيد عن (0.7) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خامساً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها للحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " SPSS"، عبر عدة معاملات إحصائية هي: [التكرارات البسيطة والنسب المئوية- الوسط المرجح- اختبار كاي² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متغيرين اسميين أو العلاقة بينها- معامل كرامرز في لبحث قوة العلاقة بين المتغيرات- اختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في متغيرات الفئة أو النسبة ومعرفة دلالتها- معامل ارتباط بيرسون - معاملات ألفا كرونباخ وجتمان- المتوسطات والانحرافات المعيارية]

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية: توصلت الدراسة عبر معالجة البيانات لجملة من النتائج كما يلي:

جدول (7) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة) في مدى استخدامهم للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية

الدلالة	ك	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات استخدم المبحوثين للمواقع الصحفية والاجتماعية
		%	ك	%	ك	%	ك	
د ح 1	2ك	49	147	62	93	36	54	دائما
		41	123	38	57	44	66	أحيانا
		10	30	0	0	20	30	لا
		100	300	100	150	100	150	الجملة
0.966 غير دالة	0.069	67.3	202	66.7	100	68	102	دائما
		27.3	82	28	42	26.7	40	أحيانا
		5.3	16	5.3	8	5.3	8	لا
		100	300	100	150	100	150	الجملة
معامل كرامرز في = 0.370 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 49% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الصحفية بصفة دائمة، ونسبة 41% منهم يستخدمونها أحياناً، وأن نسبة 36% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يستخدمونها بصفة دائمة، ونسبة 41% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة 62% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتابعونها بصفة دائمة، ونسبة 38% منهم يستخدمونها أحياناً، وعلي ذلك فقد وجدت دالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى استخدامهم للمواقع الصحفية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 41.005$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وبالنسبة لمواقع الشبكات الاجتماعية اتضح أن نسبة 67.3% من أفراد العينة دائماً ما يستخدمونها، ونسبة 27.3% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة 5.3% منهم نادراً ما يستخدمونها، واتضح أن 68% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يستخدمونها دائماً، بينما 26.7% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة 5.3% منهم نادراً ما يستخدمونها، وكانت نسبة 66.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية دائماً، بينما 28% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة 5.3% منهم نادراً ما يستخدمونها.

وعلي ذلك يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى استخدامهم لمواقع الشبكات، فكانت قيمة $\chi^2 = 0.069$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (8) يوضح أسباب التعرض للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية ن=270

الاتجاه	المتوسط المرجح	لا		نادراً		أحياناً		دائماً		درجة التأثير العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دائماً	2.72	1.5	4	2.2	6	18.9	51	77.4	209	متابعة الأحداث بشكل فوري
دائماً	2.41	4.1	11	8.5	23	29.6	80	57.8	156	تتيح فرص التفاعل مع الآخرين
دائماً	2.67	0.7	2	3.3	9	24.1	65	71.9	194	متابعة ما ينشر من تعليقات الجمهور
دائماً	2.57	1.5	4	5.9	16	26.3	71	66.3	179	التعرف على أهم القضايا العربية والعالمية
دائماً	2.50	3.7	10	5.2	14	28.9	78	62.2	168	تتيح فرص المشاركة وحرية التعبير
دائماً	2.59	1.5	4	6.3	17	24.1	65	68.1	184	التحديث المستمر
دائماً	2.56	1.1	3	5.2	14	30.4	82	63.3	171	التعاطف مع الأحداث

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

دائما	2.63	0	0	4.1	11	28.9	78	67	181	استخدام الوسائط المتعددة صوت وصورة نص
دائما	2.66	1.9	5	4.8	13	19.3	52	74.1	200	سهولة الحصول على المعلومات في الوقت المناسب
دائما	2.47	3.3	9	6.7	18	30	81	60	162	جيدة الصياغة ويسهل فهمها
دائما	2.62	2.6	7	5.9	16	18.5	50	73	197	يمكن التركيز على المعلومات الهامة
دائما	2.67	3	8	5.2	14	13.3	36	78.5	212	أنها متاحة في أي وقت

يتضح من الجدول أن أفراد العينة يستخدمون المواقع الصحفية والاجتماعية؛ لمتابعة الأحداث بشكل فوري، وعلي ذلك فالسمة الفورية والأنية تدعم إمداد الجمهور بالأخبار والمعلومات ويعد ذلك أهم مبررات الإقبال على متابعة تلك المواقع كبديل للوسائل التقليدية ومتابعة ما ينشر من تعليقات الجمهور ولأنها متاحة في أي وقت، ويسهل الحصول على المعلومات من خلالها والمدعمة بالوسائط المتعددة من خلالها في الوقت المناسب.

جدول (9) الفروق بين متوسطي درجات الجامعات الحكومية والخاصة في دوافع متابعة المواقع الالكترونية الصحفية والاجتماعية

خاصة ن=150			حكومية ن=120			الجامعة العبارة
الترتيب	الاتجاه	المتوسط المرجح	الترتيب	الاتجاه	المتوسط المرجح	
1	دائما	2.87	8	دائما	2.53	متابعة الأحداث بشكل فوري
8	دائما	2.59	12	أحيانا	2.18	تتيح فرص التفاعل مع الآخرين
2	دائما	2.73	7	دائما	2.60	متابعة ما ينشر من تعليقات الجمهور
4	دائما	2.65	9	دائما	2.48	التعرف على أهم القضايا العربية والعالمية
7	دائما	2.60	11	دائما	2.37	تتيح فرص المشاركة
10	دائما	2.55	5	دائما	2.63	التحديث المستمر
11	دائما	2.51	6	دائما	2.62	التعاش مع الأحداث
6	دائما	2.61	4	دائما	2.65	استخدام الوسائط المتعددة صوت وصورة نص
5	دائما	2.62	1	دائما	2.70	سهولة الحصول على المعلومات في الوقت المناسب
12	دائما	2.45	10	دائما	2.48	جيدة الصياغة ويسهل فهمها
9	دائما	2.57	2	دائما	2.68	يمكن التركيز على الأفكار والمعلومات الهامة
3	دائما	2.69	3	دائما	2.65	أنها متاحة في أي وقت

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتابعون المواقع الصحفية والاجتماعية؛ لسهولة الحصول على المعلومات في الوقت المناسب من خلالها، وتكاد تتفق هذه النتيجة مع دراسة **هبة مصطفى** (55) حيث أكدت على أن أهم أسباب استخدام تلك المواقع كانت زيادة المعلومات العامة ويمكن التركيز على الأفكار والمعلومات الهامة، ثم جاءت عبارة أنها متاحة في أي وقت، ثم استخدام الوسائط المتعددة صوت وصورة نص، ثم التحديث المستمر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Walter Melissa** (56) حيث أن الطلاب يستخدمون الانترنت للحصول على المعلومات السياسية، فيما تباينت دوافع أفراد العينة بالجامعات الخاصة حيث يستخدمون تلك المواقع؛ لمتابعة الأحداث بشكل فوري، ومتابعة ما ينشر من تعليقات الجمهور، ثم متاحة في أي وقت، ثم التعرف على أهم القضايا العربية والعالمية، ثم سهولة الحصول على المعلومات بالوقت المناسب.

جدول (10) الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين بدوافع تعرضهم للمواقع الصحفية والاجتماعية

الدالة د.ح 268	ت	حكومية (ن=120)		خاصة (ن=150)		الجامعات الدوافع
		ع	م	ع	م	
0.094 غير دالة	- 1.681	3.88	31.4	4.62	30.6	دوافع التعرض للمواقع الصحفية والاجتماعية

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية وطلاب الجامعات الخاصة في دوافع التعرض لتلك المواقع، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول (11) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في أسباب عدم التعرض للمواقع الصحفية والاجتماعية

إجمالي ن=30		الخاصة ن=0		الحكومية ن=30		الجامعات أسباب عدم التعرض للمواقع
%	ك	%	ك	%	ك	
53.3	16	0	0	53.3	16	احصل على معلوماتي من مصادر أخرى
73.3	22	0	0	73.3	22	لا امتلك جهاز كمبيوتر
50	15	0	0	50	15	أفضل الصحف المطبوعة
46.7	14	0	0	46.7	14	لا أثق بها كمصدر للمعلومات
60	18	0	0	60	18	لمتابعتي مواقع أخرى غير المواقع الصحفية و الاجتماعية
60	18	0	0	60	18	ليس لدى وقت لمتابعتها
50	15	0	0	50	15	تششت انتباه المستخدم

يتضح كذلك أن نسبة 73.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية لا يتابعون المواقع الصحفية ومواقع الشبكات الاجتماعية؛ ويعزو ذلك لعدم امتلاكهم جهاز كمبيوتر، ونسبة 60% منهم يتابعون مواقع أخرى، ونسبة 60% ليس لديهم وقت لمتابعتها، ونسبة 53.3% منهم لا يستخدمونها لحصولهم على معلوماتهم من مصادر أخرى، وهذا يشير لمستوي الوعي المتزايد لدى طلاب الجامعات الخاصة وأهمية تلك المواقع بالنسبة لهم كمصادر للمعلومات، كما أنهم يتابعون تلك المواقع لكثرة التغيرات السياسية والاجتماعية علي الساحة العالمية والمحلية التي يرغبون في متابعة تفاصيلها أولاً بأول.

جدول (12) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة) في معدل التعرض للمواقع الصحفية والاجتماعية

الدلالة	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات معدل التعرض للمواقع الصحفية والاجتماعية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	7.214	43.7	118	50.7	76	35	42	يومي
		18.9	51	18	27	20	24	أسبوعي
		37.4	101	31.3	47	45	54	حسب الظروف
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.163 دالة عند مستوى 0.05								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 43.7% من أفراد العينة يتعرضون للمواقع الصحفية والاجتماعية يوميا، ونسبة 18.9% منهم يتعرضون لها أسبوعيا، ونسبة 37.4% منهم يتعرضون لها حسب الظروف.

يتضح كذلك أن نسبة 35% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتعرضون للمواقع الصحفية والاجتماعية يوميا، ونسبة 20% منهم يتعرضون لها أسبوعيا، ونسبة 45% منهم يتعرضون لها حسب الظروف، ونسبة 50.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتعرضون لها يوميا، ونسبة 18% منهم يتعرضون لها أسبوعيا، ونسبة 31.3% منهم يتعرضون لها حسب الظروف.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في معدل تعرضهم للمواقع الصحفية والاجتماعية، حيث كانت قيمة كا² = 7.214 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مرفت كامل الطرابيشي (57) حيث أشارت الى أن نسبة التعرض اليومي 25% من إجمالي مفردات العينة والتعرض الأسبوعي 24%، ويرجع زيادة نسبة التعرض اليومي في الدراسة الحالية نتيجة الأحداث والتغيرات السياسية التي تمر به مصر تجعل الشباب في حاجة دائمة لمعرفة الأحداث الجارية والتكيف مع الحياة اليومية.

جدول (13) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في كم ساعة يقضونها في متابعة المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية قيد الدراسة

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات عدد ساعات المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	22.911	38.1	103	28.7	43	50	60	أقل من ساعة
		30.7	83	28.7	43	33.3	40	من ساعة إلى أقل من ساعتين
		31.1	84	42.7	64	16.7	20	أكثر من ساعتين
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.291 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 38.1% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة في اليوم لمتابعة المواقع الصحفية والاجتماعية، ونسبة 30.7% منهم يتابعونها من ساعة إلى أقل من ساعتين في اليوم، ونسبة 31.1% منهم يتابعونها أكثر من ساعتين في اليوم. يتضح كذلك أن نسبة 50% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتابعون تلك المواقع أقل من ساعة في اليوم، ونسبة 33.3% منهم يتابعونها من ساعة إلى أقل من ساعتين في اليوم، ونسبة 16.7% منهم يتابعونها أكثر من ساعتين في اليوم، ونسبة 28.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتابعون تلك المواقع أقل من ساعة في اليوم، ونسبة 28.7% منهم يتابعونها من ساعة إلى أقل من ساعتين في اليوم، ونسبة 42.7% منهم يتابعونها أكثر من ساعتين في اليوم.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في كم ساعة يقضونها في متابعة المواقع الصحفية والاجتماعية، حيث كانت قيمة كا = 22.911 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، كما أوضحت دراسة نائية إبراهيم عمارة⁽⁵⁸⁾ ارتفاع معدل استخدام الانترنت بين الشباب الجامعي في مصر سواء من حيث عدد سنوات الاستخدام أو عدد الساعات اليومي.

جدول (14) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مكان متابعتهم لتلك المواقع قيد الدراسة

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي ن=270		الخاصة ن=150		الحكومية ن=120		الجامعات أين تتابع تلك المواقع
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.286	0.001	22.142	83	224	73.3	110	95	114	في المنزل
-	0.326	0.964	10.4	28	12	18	8.3	10	في النادي
-	0.326	0.964	6.7	18	8	12	5	6	في الجامعة
-	0.642	0.216	14.4	39	15.3	23	13	16	بمنزل صديق
-	0.081	3.040	37.4	101	42	63	31.7	38	بمقاهي الانترنت
-	0.261	1.262	3	8	4	6	1.7	2	في المكتبات

يتضح من الجدول أن نسبة 83% من أفراد العينة بالجامعات يتابعون المواقع الصحفية والاجتماعية بالمنزل، ونسبة 37.4% منهم يتابعونها بمقاهي الانترنت، ونسبة 14.4% منهم يتابعونها بمنزل صديق، ونسبة 10.4% منهم يتابعونها بالنادي.

كما أن نسبة 95% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتابعون تلك المواقع بالمنزل، ونسبة 31.7% منهم يتابعونها بمقاهي الانترنت، ونسبة 13% منهم يتابعونها بمنزل صديق، ونسبة 8.3% منهم يتابعونها بالنادي، أن نسبة 73.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتابعونها بالمنزل، ونسبة 42% منهم يتابعونها بمقاهي الانترنت، ونسبة 15.3% منهم يتابعونها بمنزل صديق، ونسبة 12% منهم يتابعونها بالنادي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعيد غريب النجار (59) في أن الغالبية العظمى يتعرضون للصحف الالكترونية في المنزل ثم الجامعة ثم الأصدقاء واختلفت في أن الأقلية لمقاهي الانترنت .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مكان متابعة المواقع الصحفية والاجتماعية، حيث كانت قيم كاي غير دالة عند مستوى 0.05، ما عدا قراءتها في المنزل كان هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة محمد رضا أحمد (60) في أن أكثر من نصف العينة يستخدمون الانترنت في المنزل يليهم من يستخدمونها بمقاهي الانترنت ثم لدى الأصدقاء بينما يستخدمها الأقلية في الجامعة واختلفت مع الدراسة الحالية في أن الأقلية هنا بالمكتبات ويعزو هذا الاختلاف لعدم ذكر المكتبات كأماكن لقراءة تلك الصحف.

جدول (15) قيمة كاي لدلالة الفروق طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة) في أهم المواقع الصحفية والاجتماعية التي يفضلون استخدامها

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا	إجمالي ن=270		الخاصة ن=150		الحكومية ن=120		الجامعات أهم المواقع الصحفية والاجتماعية
			ك	%	ك	%	ك	%	
0.179	0.01	8.679	46.7	126	54.7	82	36.7	44	المصري اليوم الصحف الأهرام الأخبار الجمهورية
-	0.362	0.831	27.8	75	30	45	25	30	
0.192	0.01	9.994	52.6	142	44	66	63.3	76	
0.167	0.01	7.513	44.1	119	36.7	55	53.3	64	
0.218	0.001	12.859	38.1	103	28.7	43	50	60	الفييس بوك الواتس أب ماي سبيس يوتيوب تويتر
-	0.791	0.070	95	285	95.3	143	94.7	142	
-	0.643	0.214	53.3	160	54.7	82	52	78	
-	0.217	1.525	23	69	26	39	20	30	
-	0.887	0.020	79	237	79.3	119	78.7	118	
-	0.163	1.948	44	132	48	72	40	60	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 52.6% من إجمالي أفراد العينة يستخدمون صحيفة الأهرام، ونسبة 46.7% يستخدمون المصري اليوم، ونسبة 44.1% يستخدمون الأخبار، ونسبة 38.1% يستخدمون الجمهورية، وفيما يتعلق بالجامعات الحكومية تبين أن 63.3% من أفراد العينة يستخدمون موقع الأهرام، ونسبة 53.3% منهم يستخدمون الأخبار، ونسبة 50% منهم يستخدمون الجمهورية، ونسبة 36.7% منهم يستخدمون المصري اليوم، أما بالنسبة لطلاب الجامعة الخاصة تبين أن نسبة 54.7% منهم يستخدمون المصري اليوم، بينما يستخدم موقع الأهرام 44%، و36.7% يستخدمون الأخبار، بينما 30% يستخدمون اليوم السابع.

وعلي ذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في قراءة صحيفة الجمهورية لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001، وفي موقع الأهرام والأخبار لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.01، وفي صحيفة المصري اليوم لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.001، وفي صحيفة الأسبوع لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.05، لم يكن بينهم فروق في اليوم السابع حيث كانت قيمة كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

وفيما يتعلق باستخدام المبحوثين لمواقع الشبكات تبين أن 95% منهم يستخدموا موقع فيس بوك من مواقع الشبكات الاجتماعية، ونسبة 79% منهم استخدموا موقع يوتيوب، وكذا 53.3% منهم استخدموا الواتس أب، ونسبة 44% منهم استخدموا موقع تويتر.

أن نسبة 94.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية استخدموا موقع فيس بوك، ونسبة 78.7% منهم استخدموا موقع يوتيوب، بينما نسبة 52% منهم استخدموا الواتس أب، في حين يستخدم 20% موقع ماي سبيس، وفيما يتعلق بطلاب الجامعات الخاصة فإن أن نسبة 95.3% منهم استخدموا موقع فيس بوك، ونسبة 79.3% منهم استخدموا موقع يوتيوب، بينما نسبة 54.7% منهم استخدموا الواتس أب، في حين يستخدم 26% من أفراد العينة موقع ماي سبيس

ولذا يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مواقع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمونها حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول (16) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى متابعة الموضوعات السياسية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات متابعة الموضوعات السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
001	10.113	28.1	76	34.7	52	20	24	دائما
		70.7	191	63.3	95	80	96	أحيانا
		1.1	3	2	3	0	0	نادرا
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.194 دالة عند مستوى 0.01								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 49% من أفراد العينة يتابعون الموضوعات السياسية بالمواقع الصحفية والاجتماعية بصفة دائمة، ونسبة 41% منهم يتابعونها أحيانا، كما تبين أن نسبة 36% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتابعونها بصفة دائمة، ونسبة 41% منهم يتابعونها أحيانا، و نسبة 62% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتابعونها بصفة دائمة، ونسبة 38% منهم يتابعونها أحيانا. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى متابعتهم للموضوعات السياسية بالمواقع الصحفية والإلكترونية، فكانت قيمة كا² = 41.005 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، وتتفق تلك النتائج جزئياً مع دراسة نوال الصفتي⁽⁶¹⁾ حيث أشارت إلى أن 34% من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام وتقترب هذه النتيجة مع دراسة Park Hung⁽⁶²⁾ حيث أثبتت أن الانترنت أداة تكميلية وليست أداة للمشاركة السياسية.

جدول (17) قيمة كا² لدلالة الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في أبرز الموضوعات السياسية التي قاموا بقراءتها في الأونة الأخيرة بتلك المواقع

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي ن=270		الخاصة ن=150		الحكومية ن=120		الجامعات أبرز الموضوعات
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.215	0.001	12.519	49.6	134	40	60	61.7	74	انتخابات غرفتي البرلمان المصري (النواب والشيوخ)
-	0.402	0.701	38.9	105	36.7	55	41.7	50	أزمة سد النهضة
-	0.424	0.640	78.9	213	80.7	121	76.7	92	التدخل التركي في ليبيا
0.205	0.001	11.313	12.6	34	18.7	28	5	6	دعوات الحركات الإسلامية للتظاهر في مصر والدول العربية الأخرى
-	0.107	2.604	5.9	16	8	12	3.3	4	انتخابات الرئاسة الأمريكية

يتضح كذلك أن نسبة 78.9% من أفراد العينة بالجامعات قد قاموا مؤخراً بقراءة الموضوعات المرتبطة بالتدخل التركي في ليبيا، ونسبة 49.6% قد تابعوا موضوعات الانتخابات البرلمانية المصرية، ونسبة 38.9% منهم تباعوا أزمة سد النهضة، ونسبة 16.9% منهم تابعوا دعوات الحركات الإسلامية للتظاهر في مصر والدول العربية الأخرى.

ويتضح من النتائج التفصيلية بالجدول التشابه الكبير بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أولويات الموضوعات التي قد قاموا بمتابعتها مؤخراً بالمواقع الصحفية والاجتماعية وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في الموضوعات التي يفضلون قراءتها حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05، ما عدا قراءة الموضوعات الخاصة بانتخابات البرلمانية كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001، وفي قراءة الموضوعات الخاصة بالدعوات من قبل الحركات الإسلامية للتظاهر في مصر والدول العربية الأخرى حيث كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.001، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **Nelisa R. Watter** (63) التي توصلت إلى أن 28% من المستخدمين للإنترنت غالباً ما يبحثون عن معلومات عن الانتخابات الرئاسية مقابل 86% لا يشتركون بالموضوعات السياسية على الفيسبوك وبذلك لا يستخدمون مثل هذه المواقع للشبكة الاجتماعية لإرسال واستقبال معلومات سياسية وربما هذه النتيجة مختلفة نظراً لاختلاف الأحداث الجارية في مصر وحرص الجميع على متابعة الموضوعات السياسية والتي تقع ضمن أولويات اهتمام الجماهير العربية، وتختلف النتائج مع دراسة **علاء عبد العاطي** (64) حيث أكد المراهقون في دراسته أن القضية العراقية احتلت المركز الأول ثم القضية الفلسطينية ويرجع ذلك الاختلاف لاختلاف الفترة الزمنية التي أجرى فيها البحث واختلاف الأحداث فالقضايا السياسية الداخلية تحتل الترتيب الأول لما تمر به مصر بعد ثورة 25 يناير 2011 وتحفيز كل المصريين لمعرفة حقوقهم السياسية والدعوة للإصلاح والمشاركة السياسية وتنمية الوعي السياسي لدى المواطنين ونسبة 75.2% منهم يطالعون قضايا الدول العربية عامة، ونسبة 63.3% منهم يطالعون قضايا الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ونسبة 57.4% منهم يطالعون القضايا السياسية الخارجية.

جدول (18) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة) في مدى مناقشتهم للموضوعات السياسية التي يقرءونها عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة مع آخرين

الدالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات مدى مناقشة الموضوعات السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.252 غير دالة	2.760	21.5	58	20	30	23.3	28	دائماً
		77.4	209	78	117	76.7	92	أحياناً
		1.1	3	2	3	0	0	لا
		100	270	100	150	100	120	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 49% من أفراد العينة يناقشون الموضوعات السياسية التي يقرءونها من خلال المواقع الصحفية والاجتماعية مع

آخرين بصفة دائمة, ونسبة 77.4% منهم يناقشونها أحيانا, ويتبين أيضاً فيما يتعلق بالجامعات الحكومية أن 23.3% من أفراد العينة يناقشون الموضوعات السياسية التي يقرءونها من خلال المواقع الصحفية والاجتماعية مع آخرين بصفة دائمة, ونسبة 76.7% منهم يناقشونها أحيانا, ونسبة 20% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يناقشون الموضوعات السياسية التي يقرءونها من خلال الصحف الالكترونية مع آخرين بصفة دائمة, ونسبة 78% منهم يناقشونها أحيانا.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى مناقشة الموضوعات السياسية التي يقرءونها بالمواقع الصحفية والاجتماعية مع آخرين, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2.760$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (19) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في مع من تناقش هذه الموضوعات

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا	إجمالي ن=267		الخاصة ن=147		الحكومية ن=120		الجامعات مع من تناقش هذه الموضوعات
			ك	%	ك	%	ك	%	
0.204	0.001	11.064	75.3	201	67.3	99	85	102	الأصدقاء والأقارب
-	0.171	1.871	29.2	78	32.7	48	25	30	الأسرة
-	0.166	1.917	34.5	92	38.1	56	30	36	الزملاء
0.239	0.001	15.219	14.2	38	21.8	32	5	6	الجيران
-	0.327	0.962	34.8	93	37.4	55	31.7	38	أساتذتي
-	0.126	2.346	49.8	133	45.6	67	55	66	مواقع الدردشة

يتضح كذلك أن نسبة 75.3% من أفراد العينة بالجامعات يتناقشوا في تلك الموضوعات مع الأصدقاء والأقارب, ونسبة 49.8% منهم يتناقشوا مع مواقع الدردشة, ونسبة 34.8% منهم يتناقشوا مع أساتذتهم, ونسبة 34.5% منهم يتناقشوا مع الزملاء.

أن نسبة 85% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتناقشوا في تلك الموضوعات مع الأصدقاء والأقارب, ونسبة 55% منهم يتناقشوا مع مواقع الدردشة, ونسبة 31.7% منهم يتناقشوا مع أساتذتهم, ونسبة 30% منهم يتناقشوا مع الزملاء, أن نسبة 67.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتناقشوا في تلك الموضوعات مع الأصدقاء والأقارب, ونسبة 45.6% منهم يتناقشوا مع مواقع الدردشة, ونسبة 38.1% منهم يتناقشوا مع الزملاء, ونسبة 37.4% منهم يتناقشوا مع أساتذتهم.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مع من يتناقشوا في الموضوعات التي يقرءونها

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

بالمواقع الصحفية والاجتماعية حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05, ما عدا مناقشتها مع الأصدقاء والأقارب كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001, وفي مناقشتها مع الجيران كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.001.

جدول (20) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في كيفية مناقشتهم للموضوعات السياسية

الدلالة د ح 2	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات كيفية المناقشة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.377 غير دالة	1.949	16.9	45	17	25	16.7	20	أبدء المناقشة
		13.1	3	15.6	23	10	12	استمع فقط
		70	187	67.3	99	73.3	88	أشارك في المناقشة
		100	267	100	147	100	120	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 70% من أفراد العينة يشاركون في مناقشة الموضوعات السياسية, ونسبة 16.9% منهم يبدعون بالنقاش, ونسبة 13.1% منهم يستمعوا فقط.

يتضح كذلك أن نسبة 73.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يشاركون في مناقشة الموضوعات السياسية, و 16.7% منهم يبدعون بالنقاش, وكذا 10% منهم يستمعوا فقط, و 67.3% من العينة بالجامعات الخاصة يشاركون في مناقشة الموضوعات السياسية, ونسبة 17% منهم يبدعون بالنقاش, ونسبة 15.6% منهم يستمعوا فقط, ومما سبق يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين بالجامعات الحكومية والخاصة في كيفية مناقشة الموضوعات السياسية, فكانت قيمة كا = 1.949 غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول (21) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى الاعتماد على مصادر أخرى في حصولك على المعلومات السياسية

الدلالة د ح 3	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات الاعتماد على مصادر أخرى
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	15.751	4.4	12	8	12	0	0	دائما
		24.4	66	25.3	38	23.3	28	أحيانا
		23.7	64	17.3	26	31.7	38	نادرا
		47.4	128	49.3	74	45	54	لا
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.242 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 4.4% من أفراد العينة يعتمدون على مصادر أخرى في حصولهم على المعلومات السياسية بصفة دائمة، ونسبة 24.4% منهم يعتمدون على مصادر أخرى أحياناً، ونسبة 23.3% منهم نادراً ما يعتمدون على مصادر أخرى في حصولهم على المعلومات السياسية.

يتضح كذلك أن نسبة 23.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يعتمدون على مصادر أخرى في حصولهم على المعلومات السياسية أحياناً، ونسبة 31.7% منهم نادراً ما يعتمدون على مصادر أخرى في حصولهم على المعلومات السياسية، و نسبة 8% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يعتمدون على مصادر أخرى في حصولهم على المعلومات السياسية بصفة دائمة، ونسبة 25.3% منهم يعتمدون على مصادر أخرى أحياناً، ونسبة 17.3% منهم نادراً ما يعتمدون على مصادر أخرى في حصولهم على المعلومات السياسية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى الاعتماد على مصادر أخرى في حصولك على المعلومات السياسية، حيث كانت قيمة $F = 15.751$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

جدول (22) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة) في المصادر الأخرى التي تعتمد عليها غير المواقع الصحفية والاجتماعية

معامل كرامرز	الدلالة د ح 1	كا	إجمالي ن=142		الخاصة ن=76		الحكومية ن=66		الجامعات المصادر الأخرى
			ك	%	ك	%	ك	%	
-	0.392	0.732	40.1	57	43.4	33	36.4	24	الصحف المطبوعة
-	0.202	1.625	19.7	28	23.7	18	15.2	10	الراديو
-	0.455	0.558	54.2	77	51.3	39	57.6	38	القنوات الفضائية المصرية
-	0.688	0.161	56.3	80	57.9	44	54.5	36	القنوات الفضائية العربية
0.312	0.001	13.838	23.2	33	35.5	27	9.1	6	القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية (الحررة- BBC - CNN)

يتضح كذلك أن نسبة 56.3% من أفراد العينة بالجامعات يعتمدون على القنوات الفضائية العربية، ونسبة 54.2% منهم يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية، ونسبة 40.1% منهم يعتمدون على الصحف المطبوعة، و 23.2% منهم يعتمدوا على القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية (الحررة- BBC - CNN).

أن نسبة 57.6% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية، ونسبة 54.5% منهم يعتمدون على القنوات الفضائية العربية، ونسبة

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

36.4% منهم يعتمدون على الصحف المطبوعة، ونسبة 15.2% منهم يعتمدون على الراديو، أن نسبة 57.9% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يعتمدون على القنوات الفضائية العربية، ونسبة 51.3% منهم يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية، ونسبة 43.4% منهم يعتمدون على الصحف المطبوعة، ونسبة 35.5% منهم يعتمدوا على القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية (الحررة - CNN - BBC).

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في المصادر الأخرى التي تعتمد عليها غير المواقع الصحفية والاجتماعية، حيث كانت قيم كاي² غير دالة عند مستوى 0.05، ما عدا الاعتماد على القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية (الحررة - CNN - BBC) كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.001.

جدول (23) قيمة كاي² لدلالة الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة)

في مدى الشعور بفارق بين تلك المواقع والوسائل الإعلامية الأخرى

الدلالة د ح 2	كا ²	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات مدى الشعور بوجود فارق
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.056 غر دالة	5.773	77.5	110	81.6	62	72.7	48	نعم
		16.9	24	10.5	8	24.2	16	إلى حد ما
		5.6	8	7.9	6	3	2	لا
		100	142	100	76	100	66	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 77.5% من أفراد العينة يشعرون بوجود فارق بين المواقع الصحفية الإلكترونية ومواقع الشبكات الاجتماعية والوسائل الإعلامية الأخرى ونسبة 16.9% منهم يشعرون بوجود فارق إلى حد ما بينما، كما يتبين أن نسبة 72.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يشعرون بوجود فارق بينها، بينما 24.2% منهم يشعرون بوجود فارق بينها إلى حد ما، ونسبة 81.6% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يشعرون بوجود فارق بين تلك المواقع والوسائل الإعلامية الأخرى، ونسبة 10.5% منهم يشعرون بوجود فارق إلى حد ما، وعلي ذلك يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى شعورهم بوجود فارق بين المواقع الصحفية والاجتماعية ووسائل الإعلام الأخرى، حيث كانت قيمة كاي² = 5.773 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (24) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في أهم الفوارق والاختلافات بين المواقع الصحفية والاجتماعية والوسائل الأخرى

الدلالة د ح 2	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات الفارق
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	6.835	10.4	14	11.4	8	9.4	6	فارق في المحتوى
		32.1	43	41.4	29	21.9	14	فارق في الشكل
		57.5	77	47.1	33	68.8	44	فارق في إمكانية التفاعل والمشاركة
		100	134	100	70	100	64	الجملة
معامل كرامرز في = 0.226 دالة عند مستوى 0.05								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 57.5% من أفراد العينة يروا أن الفارق بين المواقع الصحفية والاجتماعية والوسائل الإعلامية الأخرى يتجلى في إمكانية التفاعل والمشاركة، ونسبة 32.1% منهم يروا أنه الفارق في الشكل، ونسبة 10.4% منهم يروا أنه فارق في المحتوى.

يتضح كذلك أن نسبة 68.8% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يروا أن المواقع الصحفية والاجتماعية والوسائل الإعلامية الأخرى يتجلى في إمكانية التفاعل والمشاركة، ونسبة 21.9% منهم يروا أنه فارق في الشكل، ونسبة 9.4% منهم يروا أنه فارق في المحتوى، ونسبة 47.1% من أفراد العينة بالجامعات يروا أن الفارق بين الصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة فارق في إمكانية التفاعل والمشاركة، ونسبة 41.4% منهم يروا أنه فارق في الشكل، ونسبة 11.4% منهم يروا أنه فارق في المحتوى.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في الفوارق بين المواقع الصحفية والاجتماعية والوسائل الإعلامية الأخرى، حيث كانت قيمة كا = 6.835 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (25) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في سبب عدم الاعتماد على مصادر أخرى في حصولك على المعلومات السياسية

معامل كرامرز	الدلالة د ح 1	كا	إجمالي ن=128		الخاصة ن=74		الحكومية ن=54		الجامعات سبب عدم الاعتماد على مصادر أخرى
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.223	1.483	98.4	126	97.3	72	100	54	لأنني أتق فيما تقدمه الصحف الإلكترونية ومواقع الشبكات
0.235	0.01	7.064	93	119	87.8	65	100	54	لان المعلومات التي تقدمها تلك المواقع وافية
0.205	0.05	5.404	94.5	121	90.5	67	100	54	لأنها تسمح بتعددية الآراء وحرية التعبير

-	0.685	0.165	87.5	112	86.5	64	88.9	48	لأنها تتيح التفاعل والمشاركة
-	0.957	0.003	89.1	114	89.2	66	88.9	48	تتيح فرصة متابعة الأحداث بشكل فوري
-	0.094	2.798	86	111	82.4	61	92.6	50	سهولة الحصول على المعلومات

يتضح كذلك أن نسبة 98.4% من أفراد العينة بالجامعات لا يعتمدون على مصادر أخرى لأنهم أثق فيما تقدمه المواقع الصحفية ومواقع الشبكات الاجتماعية ونسبة 94.5% منهم يعتمدون على مصادر أخرى بسبب سماحها بتعددية الآراء وحرية التعبير، ونسبة 93% منهم يعتمدون على مصادر أخرى لأن المعلومات التي تقدمها وافية، ونسبة 89.1% منهم يعتمدون عليها لأنها فرصة متابعة الأحداث بشكل فوري.

أن نسبة 100% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية لا يعتمدون على مصادر أخرى لأنهم يتقنون فيما تقدمه تلك المواقع، ونسبة 100% منهم لا يعتمدون على مصادر أخرى بسبب أن تلك المواقع تسمح بتعددية الآراء وحرية التعبير، ونسبة 100% منهم لا يعتمدون على مصادر أخرى لأن معلوماتها وافية، بينما 92.6% منهم يعتمدون عليها لسهولة الحصول على المعلومات، أن نسبة 97.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة لأنهم يتقنون فيما تقدمه تلك المواقع، ونسبة 90.5% يعتمدون عليها لتعددية الآراء وحرية التعبير المتاحة من خلالها، ونسبة 89.2% منهم لا يعتمدون على مصادر أخرى لأنها تتيح فرصة متابعة الأحداث بشكل فوري، وأخيراً يعتمد 87.5% عليها لأن معلوماتها وافية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في سبب عدم الاعتماد على مصادر أخرى في حصولهم على المعلومات السياسية حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05، ما عدا عدم الاعتماد عليه بسبب أن المعلومات التي تقدمها تلك المواقع وافية، فكانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001، والاعتماد عليها لأنها تسمح بتعددية الآراء وحرية التعبير وكانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.05، ومن خلال النتائج يتبين اتساق رؤي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة حول الاهتمام بمتابعة مجريات الأحداث بالمواقع الصحفية والاجتماعية؛ نظراً لثراء محتواها وتنوع إمكاناتها التفاعلية وتلبية احتياجات المستخدمين ودعمهم بما يريدونه من معلومات حول الأحداث السياسية والاجتماعية بشكل يجعلهم لا يلجئون لمصادر أخرى لا تقدم لهم نفس الخدمات والمعلومات ويقل مستوى تفاعلهم من خلالها.

**المحور الثاني المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة:-
جدول (26) الفروق بين طلاب الجامعات في مدى ممارسة نشاط سياسي في الجامعة**

الدلالة د ح 3	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات مدى ممارسة نشاط سياسي
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	39.711	16.7	45	27.3	41	3.3	4	نعم
		34.8	94	37.3	56	31.7	38	أحيانا
		19.6	53	18	27	21.7	26	نادرا
		28.9	78	17.3	26	43.3	52	لا
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.384 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 16.7% من أفراد العينة يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة دائما، ونسبة 34.8% منهم يمارسونه أحيانا، ونسبة 19.6% منهم نادرا ما يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة.

ويتبين أن نسبة 3.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة دائما، ونسبة 31.7% منهم يمارسونه أحيانا، ونسبة 21.7% منهم نادرا ما يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة، و نسبة 27.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة دائما، ونسبة 37.3% منهم يمارسونه أحيانا، ونسبة 18% منهم نادرا ما يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى ممارسة نشاط سياسي في الجامعة، حيث كانت قيمة كا = 39.711 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

جدول (27) الفروق طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في أسباب عدم ممارسة نشاط سياسي في الجامعة

معامل كرامرز	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي ن=78		الخاصة ن=26		الحكومية ن=52		الجامعات سبب عدم الممارسة
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.121	2.407	21.8	17	11.5	3	26.9	14	الجامعة لا تسمح بممارسة الأنشطة السياسية
0.224	0.05	3.900	61.5	48	46.2	12	69.2	36	الخوف من التعرض للمشكلات
-	0.676	0.174	17.9	14	15.4	4	19.2	10	أشارك في أنشطة أخرى غير سياسية
-	0.740	0.110	62.8	49	65.4	17	61.5	32	ليس لدى وقت لممارستها
-	0.575	0.314	9	7	11.5	3	7.7	4	لتنخل البعض في التأثير على اتجاهاتي السياسية

يتضح كذلك أن نسبة 62.8% من أفراد العينة بالجامعات لا يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة بسبب ليس لدى وقت لممارسة الأنشطة السياسية, ونسبة 61.9% منهم لا يمارسونه بسبب الخوف من التعرض للمشكلات, ونسبة 21.8% منهم لا يمارسونه بسبب أن الجامعة لا تسمح بممارسة الأنشطة السياسية, ونسبة 17.9% منهم لا يمارسونه بسبب أشرك في أنشطة أخرى غير سياسية.

أن نسبة 69.2% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية لا يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة بسبب الخوف من التعرض للمشكلات, ونسبة 61.5% منهم لا يمارسونه بسبب ليس لدى وقت لممارسة الأنشطة السياسية, ونسبة 26.9% منهم لا يمارسونه بسبب أن الجامعة لا تسمح بممارسة الأنشطة السياسية, ونسبة 19.2% منهم لا يمارسونه بسبب أشرك في أنشطة أخرى غير سياسية, أن نسبة 65.4% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة لا يمارسوا النشاط السياسي بالجامعة بسبب ليس لدى وقت لممارسة الأنشطة السياسية, ونسبة 46.2% منهم لا يمارسونه بسبب الخوف من التعرض للمشكلات, ونسبة 11.5% منهم لا يمارسونه بسبب أن الجامعة لا تسمح بممارسة الأنشطة السياسية, ونسبة 15.4% منهم لا يمارسونه بسبب أشرك في أنشطة أخرى غير سياسية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في سبب عدم ممارسة نشاط سياسي في الجامعة حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05, ما عدا الخوف من التعرض للمشكلات كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001.

جدول (28) قيمة كا² لدلالة الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة)

في أشكال النشاط السياسي الذي تمارسه

الدالة د ح 2	كا ²	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات أشكال النشاط السياسي
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.071 غير دالة	5.282	55.2	106	53.2	66	58.8	40	المشاركة في انتخابات اتحاد الطلبة
		15.1	29	12.1	15	20.6	14	المشاركة في الندوات
		29.7	57	34.7	43	20.6	14	الحرص على حضور لقاءات وندوات سياسية خاصة بالانتخابات البرلمانية والأحزاب السياسية
		100	142	100	124	100	68	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 55.2% من أفراد العينة يشاركون في انتخابات اتحاد الطلبة، ونسبة 29.7% منهم يحرصوا على حضور لقاءات وندوات سياسية، و 15.1% منهم يشاركون في الندوات والمؤتمرات بالجامعة. يتضح كذلك أن نسبة 58.8% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يشاركون في انتخابات اتحاد الطلبة، ونسبة 20.6% منهم يحرصوا على حضور لقاءات وندوات سياسية، ونسبة 20.6% منهم يشاركون في الندوات والمؤتمرات بالجامعة، ونسبة 53.2% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يشاركون في انتخابات اتحاد الطلبة، ونسبة 34.7% منهم يحرصوا على حضور لقاءات وندوات سياسية، و 12.1% منهم يشاركون في الندوات والمؤتمرات بالجامعة، وكذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في أشكال النشاط السياسي الذي تمارسه، فكانت قيمة $\chi^2 = 5.282$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05؛ ويعزو ذلك إلى أن طبيعة ممارسة الأنشطة السياسية لا تختلف باختلاف الجامعات الحكومية أو خاصة فهي تمس اهتمام السواد الأعظم من فئات المجتمع لاسيما الشباب علي كافة الأصعدة وتكون ضمن أولويات اهتماماتهم في تلك المرحلة العمرية التي تستهدف التطوير والتغيير.

جدول (29) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى مشاركتهم بالأحزاب السياسية

الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات المشاركة في الأحزاب
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	18.453	65.6	177	76.7	115	51.7	62	نعم
		34.4	93	23.3	35	48.3	58	لا
		100	134	100	70	100	64	الجملة
معامل كرامرز في = 0.253 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 65.6% من أفراد العينة يشاركون في أحزاب سياسية، وتبين أن 51.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يشاركون في أحزاب سياسية، ونسبة 76.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يشاركون في أحزاب سياسية، وعلي ذلك يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى المشاركة في الأحزاب السياسية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 18.453$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001. تختلف هذه النتيجة مع دراسة **وليد عبد الفتاح** (65) حيث بلغت نسبة المشاركين في أحزاب سياسية 15.8% والذين لم يشاركون وصلت نسبتهم إلى 84.2% ويرجع نتيجة الاختلاف في هذه الدراسة عن الدراسة الحالية نتيجة ثورة 25 يناير والتي اتاحت لجميع طوائف الشعب وخاصة الشباب الذين كان لهم الدور الأكبر في هذه الثورة قدر من الحرية في المشاركة والتعبير.

جدول (30) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة) في ما هو هذا الحزب

الدلالة د ح 3	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات ما هو هذا الحزب
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	23.517	41.8	74	45.2	52	35.5	22	مستقبل وطن
		33.3	59	21.7	25	54.8	34	الوفد
		13	23	18.3	21	3.2	2	الشعب الجمهوري
		11.9	21	14.8	17	6.5	4	حماة الوطن
		100	177	100	115	100	62	الجملة
معامل كرامرز في = 0.365 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 41.8% من أفراد العينة انضموا إلى حزب مستقبل وطن، ونسبة 33.3% منهم انضموا في حزب الوفد، ونسبة 13% منهم انضموا إلى الشعب الجمهوري، ونسبة 11.9% منهم ينتمون لحزب حماة الوطن. يتضح كذلك أن نسبة 54.8% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية انضموا لحزب الوفد، ونسبة 35.5% منهم انضموا لحزب مستقبل وطن، ونسبة 45.2% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة انضموا لحزب مستقبل وطن، ونسبة 21.7% منهم انضموا لحزب الوفد، ونسبة 18.3% منهم انضموا لحزب الشعب الجمهوري، وعلي ذلك يتبين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في الحزب الذي انضموا إليه، فكانت قيمة كا² = 23.517 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

جدول (31) الفروق طلاب الجامعات (الحكومية - خاصة) في سبب الاشتراك في هذا الحزب

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي ن=177		الخاصة ن=115		الحكومية ن=62		الجامعات سبب الاشتراك
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.053	3.752	98.9	175	100	115	96.8	60	لأنه حزب جماهيري ويحظى بشعبية كبرى
-	0.296	1.091	98.9	175	98.3	113	100	62	يتيح لأعضائه فرصة للتعبير عن اتجاهاته
-	0.828	0.047	91	161	91.3	105	90.3	56	يتيح فرصة الحوار وحرية التعبير
-	0.696	0.152	74.7	134	74.8	86	77.4	48	فرصة للتفاعل والتمثيل السياسي الحقيقي
-	0.378	0.779	70.1	124	67.8	78	74.2	46	أعضائه أكثر نشاطاً ويعملون وفق برنامج واضح ومحدد
-	0.448	0.576	74	131	72.2	83	77.4	48	مقتنع بأهدافه ومبادئه

يتضح أن نسبة 98.9% من أفراد العينة بالجامعات شاركوا بالحزب لأنه حزب جماهيري، ونسبة 98.9% منهم شاركوا به لأنه يتيح لأعضائه فرصة للتعبير عن اتجاهاته، ونسبة 91% منهم شاركوا به لأنه يتيح فرصة الحوار وحرية التعبير، ونسبة 74.7% منهم شاركوا به لإتاحته فرصة للتفاعل والتمثيل السياسي الحقيقي.

أن نسبة 100% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية شاركوا بالحزب لأنه يتيح لأعضائه فرصة للتعبير عن اتجاهاته، ونسبة 95.3% منهم شاركوا به لأنه حزب جماهيري، ونسبة 90.3% منهم شاركوا به لأنه يتيح فرصة الحوار، ونسبة 77.4% منهم شاركوا به لأنه يتيح الحرية في التعبير، أن نسبة 100% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة شاركوا بالحزب لأنه حزب جماهيري، ونسبة 98.3% منهم شاركوا به لأنه يتيح لأعضائه فرصة للتعبير عن اتجاهاته، ونسبة 91.3% منهم شاركوا به لأنه يتيح فرصة الحوار وحرية التعبير، ونسبة 74.8% منهم شاركوا به لأنه يتيح فرصة للتفاعل والتمثيل السياسي الحقيقي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة وليد عبد الفتاح النجار⁽⁶⁶⁾ حيث أكدت علي أن 51.6% يشتركون في الأحزاب السياسية.

ويتبين مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في سبب الاشتراك في هذا الحزب حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول (32) الفروق طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في من قام بتشجيعهم علي الاشتراك بهذا الحزب

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا	إجمالي ن=177		الخاصة ن=115		الحكومية ن=62		الجامعات من الذي شجعك على الاشتراك بهذا الحزب
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.283	0.001	14.215	81.9	145	73.9	85	96.8	60	زملائي
-	0.149	2.085	52.5	93	56.5	65	45.2	28	أصدقائي
0.196	0.01	6.789	18.6	33	13	15	29	18	أسرتي
-	0.556	0.347	38.4	68	40	46	35.5	22	أساتذتي
0.170	0.05	5.112	94.9	168	92.2	106	100	62	عبر وسائل الإعلام
0.170	0.05	5.112	94.9	168	92.2	106	100	62	عبر متابعتهم الشخصية لبرامج الحزب وأهدافه

يتضح كذلك أن جميع أفراد العينة بالجامعات قد قاموا بأنفسهم بمتابعة برامج الحزب وأهدافه وعبر وسائل الإعلام وهذا ما شجعهم على دخول الحزب، ونسبة

81.9% منهم دخلوه من خلال زملائهم، ونسبة 52.5% من خلال أصدقائهم، ونسبة 38.4% من خلال أساتذتهم، وأخيرا عبر أسرهم بواقع 18.6%.

وكانت جميع مفردات العينة بالجامعات الحكومية شجعهم على دخول الحزب متابعتهم الشخصية لبرامج الحزب وأهدافه وعبر وسائل الإعلام فحصولا علي ذات النسبة 100%، ونسبة 96.8% منهم دخلوه من خلال زملائهم، ونسبة 45.2% منهم دخلوه من خلال أصدقائهم، كما أن نسبة 91.2% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة شجعهم على دخول الحزب من خلال متابعتهم الشخصية لبرامج الحزب وأهدافه وعبر وسائل الإعلام فحصولا علي ذات النسبة، بينما 73.9% دخلوه من خلال زملائهم، بينما 56.5% دخلوه من خلال أصدقائهم.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في دخولهم الحزب بسبب زملائهم لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.001، وفي دخولهم بسبب تشجيع أسرهم لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.01، من خلال المتابعة لوسائل الإعلام ومن خلال المتابعة لبرامج الحزب وأهدافه لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.05.

جدول (33) الفروق طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في سبب عدم الاشتراك في أحد الأحزاب

معامل كرامرز	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات سبب عدم الاشتراك في الأحزاب
			ك	%	ك	%	ك	%	
-	0.811	0.057	44	47.3	16	45.7	28	48.3	أسرتي لا تسمح لي
0.432	0.001	17.371	66	71	16	45.7	50	86.2	لا فائدة من انضمامي لأحزاب
0.465	0.001	20.125	61	65.6	13	37.1	48	82.8	لا يوجد حزب يتفق مع أهدافي
0.234	0.05	5.091	16	17.2	10	28.6	6	10.3	الظروف السياسية لم تكن تسمح بذلك من قبلي
0.223	0.05	4.644	23	24.7	13	37.1	10	17.2	ضعف الأحزاب القائمة وغياب البرامج التي تتناسب
-	0.724	0.125	34	36.6	12	34.3	22	37.9	لا أفضل المشاركة

يتضح كذلك أن نسبة 71% من أفراد العينة بالجامعات لم يشاركوا في حزب بسبب عدم وجود فائدة من اشتراكهم وانضمامهم للأحزاب، ونسبة 65.6% منهم لم ينضموا إلى حزب لأنه لا يوجد حزب يتفق مع اهتماماتي وأهدافي، ونسبة 47.3% منهم لم ينضموا إلى حزب لأن الأسرة لا تسمح لي بالمشاركة السياسية.

أن نسبة 86.2% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يشاركوا في حزب بسبب أنه لا فائدة من انضمامي لأي حزب، ونسبة 82.8% منهم لم ينضموا إلى

حزب لأنه لا يوجد حزب يتفق مع اهتماماتي وأهدافي. ونسبة 48.3% منهم لم ينضموا إلى حزب لأن الأسرة لا تسمح لي بالمشاركة السياسية، أن نسبة 45.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يشاركون في حزب بسبب أرى انه لا فائدة من انضمامي لأي حزب، ونسبة 45.7% منهم لم ينضموا إلى حزب لأن الأسرة لا تسمح لي بالمشاركة السياسية، ونسبة 37.1% منهم لم ينضموا إلى حزب لأنه لا يوجد حزب يتفق مع اهتماماتي وأهدافي.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في أرى انه لا فائدة من انضمامي لأي حزب لا يوجد حزب يتفق مع اهتماماتي وأهدافي لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001، الظروف السياسية لم تكن تسمح بذلك ضعف الأحزاب القائمة كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.05، تختلف هذه النتيجة مع دراسة حنفي محروس (67) في أن أسباب عدم الانتماء للأحزاب يأتي على رأسها سبب (ليس عندي اهتمامات سياسية – ليس لدى وقت – الأحزاب لا تفعل شيء).

جدول (34) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى المشاركة بالعملية السياسية سابقا

الدلالة د ح 3	نك	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات مدى المشاركة في العملية السياسية سابقا
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	43.458	10.7	29	16.7	25	3.3	4	نعم
		58.5	158	65.3	98	50	60	أحيانا
		28.5	77	14	21	46.7	56	نادرا
		2.2	6	4	6	0	0	لا
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.401 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 10.7% من أفراد العينة يشاركون في العملية السياسية سابقا، ونسبة 58.5% منهم شاركوا بها أحيانا، ونسبة 28.5% منهم نادرا ما شاركوا بالعملية السياسية.

كذلك يتبين أن نسبة 3.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يشاركون في العملية السياسية سابقا، ونسبة 50% منهم شاركوا بها أحيانا، ونسبة 46.7% منهم نادرا ما شاركوا بالعملية السياسية، ونسبة 16.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يشاركون في العملية السياسية سابقا، ونسبة 65.3% منهم شاركوا بها أحيانا، ونسبة 14% منهم نادرا ما شاركوا بالعملية السياسية، وعلي ذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى المشاركة

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

في العملية السياسية سابقا , حيث كانت قيمة كا = 43.458 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

جدول (35) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) بأخر الأنشطة السياسية التي شاركوا فيها

الدالة د ح 1	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات أخر الأنشطة السياسية التي شاركت فيها
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	17.319	92.4	244	98.6	142	85	102	الانتخابات البرلمانية 2020
		7.6	20	1.4	2	15	18	التعديلات الدستورية
		100	264	100	144	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.256 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 92.4% من أفراد العينة شاركوا مؤخرا في الانتخابات البرلمانية، ونسبة 7.6% منهم شاركوا في التعديلات الدستورية.

يتضح كذلك أن نسبة 85% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية شاركوا مؤخرا في الانتخابات البرلمانية، ونسبة 15% منهم شاركوا في التعديلات الدستورية ، ونسبة 98.6% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة شاركوا مؤخرا في الانتخابات البرلمانية، ونسبة 1.4% منهم شاركوا في التعديلات الدستورية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في آخر الأنشطة السياسية التي شاركوا فيها، حيث كانت قيمة كا = 17.319 وهي دالة عند 0.001.

جدول (36) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة)

في مدى تعبير المواقع الصحفية والاجتماعية عن القضايا السياسية بالقدر الكافي

الدالة د ح 2	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات تعبير المواقع عن القضايا السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	8.414	41.9	113	48.7	73	33.3	40	نعم عبّرت عنها بشكل كبير
		57.4	155	51.3	77	65	78	إلى حد ما
		0.7	2	0	0	1.7	2	لم تعبر عنها علي الإطلاق
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.177 دالة عند مستوى 0.05								

يتضح من الجدول أن نسبة 41.9% من أفراد العينة يروا أن المواقع الصحفية والاجتماعية تعبر عن القضايا السياسية بشكل كبير, ونسبة 41% منهم يروا أنها تعبر إلى حد ما عن القضايا السياسية.

يتضح كذلك أن نسبة 33.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يروا أن تلك المواقع تعبر بشكل كبير عن القضايا السياسية, ويرى 65% منهم يروا أنها تعبر إلى حد ما عن القضايا السياسية, و48.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يروا أن تلك المواقع تعبر عن القضايا السياسية بشكل كبير, ونسبة 51.3% منهم يروا أنها تعبر إلى حد ما عن القضايا السياسية, وعلي ذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى تعبير المواقع الصحفية والاجتماعية عن القضايا السياسية بالقدر الكافي, فكانت قيمة $\chi^2 = 8.414$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

المحور الثالث: سيناريو لقياس الرؤية المستقبلية لتفعيل دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي:

جدول (37) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى الاعتقاد بأن المواقع عينة الدراسة يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية

الدلالة د ح 3	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات الاعتقاد حول مساهمة المواقع في دعم المشاركة السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	13.574	47	127	51.3	77	41.7	50	دائما
		43	116	38.7	58	48.3	58	أحيانا
		6.7	18	4	6	10	12	نادرا
		3.3	9	6	9	0	0	لا
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.224 دالة عند مستوى 0.01								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 47% من أفراد العينة يعتقدون بأن المواقع الصحفية والاجتماعية يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية بصفة دائمة, ونسبة 43% منهم يعتقدوا بأن تلك المواقع يمكن أن تساهم في التشجيع على المشاركة السياسية أحيانا, ونسبة 6.7% منهم نادرا ما يعتقدوا بأن الصحف الإلكترونية يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية
يتضح كذلك أن نسبة 41.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يعتقدون بأن تلك المواقع يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية بصفة دائمة, ونسبة 48.3% منهم يعتقدوا بأنها يمكن أن تساهم في التشجيع على المشاركة السياسية أحيانا, ونسبة 10% منهم نادرا ما

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

يعتقدوا بأنها يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية, و نسبة 51.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يعتقدون بأنها يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية بصفة دائمة, ونسبة 38.7% منهم يعتقدوا بأن تلك المواقع يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية أحيانا, و نسبة 4% منهم نادرا ما يعتقدوا بأنها يمكن أن تساهم في تشجيعك على المشاركة السياسية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى الاعتقاد بأن المواقع الصحفية والاجتماعية يمكن أن تساهم في تشجيعهم على المشاركة السياسية, حيث كانت قيمة $t = 13.574$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (38) كيف تزيد المواقع الصحفية والاجتماعية المشاركة السياسية لدى العينة (ن=270)

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض		محايد		مؤيد		درجة التأثير العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
مؤيد	2.80	1.1	3	18.1	49	80.7	218	فتح ساحات متنوعة للحوار والمشاركة
مؤيد	2.63	5.2	14	27	73	67.8	183	أداة من أدوات الرأي المباشر
مؤيد	2.79	3.7	10	13.7	37	82.6	223	تفتح المجال للتفاعل مع القراء
مؤيد	2.67	4.8	13	23	62	72.2	195	تتخطى الحدود الجغرافية ببسر وسهولة
مؤيد	2.68	4.4	12	23.3	63	72.2	195	أدواتها تواكب الجمهور المتفاعل من الطلبة
مؤيد	2.73	3	8	21.1	57	75.9	205	سهولة عرض الآراء
مؤيد	2.70	6.3	17	17	46	76.7	207	من أدوات الاستبيان التي تظهر نتائجها فوراً (المشاركة في الاستفتاءات المطروحة
مؤيد	2.70	4.8	13	20	54	75.2	203	تتميز بأفاق أوسع من الحرية
مؤيد	2.73	3.7	10	20	54	76.3	206	تتغلب على مسألة الحجم والسعة الورقية
مؤيد	2.69	4.8	13	21.9	59	73.3	198	التعليق على المواد المنشورة
مؤيد	2.72	5.6	15	16.7	45	77.8	210	المشاركة بشكل متزايد وفعال بمواقع التواصل كالفيس بوك
مؤيد	2.53	10.4	28	26.7	72	63	170	فتح صفحات للمدونات الشخصية
مؤيد	2.73	5.2	14	16.7	45	78.1	211	سهولة التفاعل والمشاركة
مؤيد	2.65	4.8	13	25.2	68	70	189	تعدد الخدمات المتاحة
مؤيد	2.60	8.9	24	21.9	59	69.3	187	التحديث المستمر في المواد المنشورة
مؤيد	2.71	3.7	10	21.5	58	74.8	202	عرض الموضوعات بشكل منظم يسهل تفاعل الزائر معه
مؤيد	2.64	4.8	13	25.9	70	69.3	187	تنمي لدى القارئ القدرة على الرؤية النقدية للموضوعات السياسية
مؤيد	2.47	14.1	38	25.2	68	60.7	164	الدخول في حوار مع القيادات السياسية

يتضح من الجدول السابق : أن أفراد العينة بالجامعات كانت اتجاهاتهم مؤيدة لكيفية زيادة الصحف الالكترونية للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وذلك عن طريق فتح ساحات متنوعة للحوار والمشاركة، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة Menal Ramona (68) فقد أوضحت أن الإنترنت يساعد في تفعيل المشاركة السياسية ليس فقط من خلال المواقع الالكترونية وإنما من استخدام الجامعات السياسية للبريد الإلكتروني لحشد الأفراد أو غرف الدردشة وخدمات الأخبار في زيادة المعرفة السياسية لدى المواطنين بما يؤثر على سلوكهم السياسي، كما أنها تفتح المجال للتفاعل مع القراء، فضلاً عن أنها تتغلب على مسألة الحجم والسعة الورقية، وكذا سهولة التفاعل والمشاركة وسهولة عرض الآراء والمشاركة في مواقع التواصل كالفيس بوك وعرض الموضوعات بشكل منظم يسهل تفاعل الزائر معه، وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمود حمدي (69) بأنه توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب المصري لموقع فيسبوك لأغراض سياسية واتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية.

جدول (9) الفروق بين الجامعات الحكومية والخاصة في كيفية زيادة المواقع الصحفية والاجتماعية للمشاركة السياسية لدي المبحوثين

الدلالة د.ح 268	ت	خاصة (ن=150)		حكومية (ن=120)		الجامعات المتغير
		ع	م	ع	م	
0.895 غير دالة	- 0.132	5.96	48.2	5.05	48.1	كيفية زيادة المشاركة السياسية لدى المبحوثين عبر المواقع الصحفية والاجتماعية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في كيفية زيادة المواقع الصحفية والاجتماعية للمشاركة السياسية لديهم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول (40) كيفية زيادة الصحف الالكترونية للمشاركة السياسية ،لدى الشباب الجامعي

خاصة ن=150			حكومية ن=120			الجامعة العبارة
الترتيب	الاتجاه	المتوسط المرجح	الترتيب	الاتجاه	المتوسط المرجح	
2	مؤيد	2.78	2	مؤيد	2.82	فتح ساحات متنوعة للحوار والمشاركة
16	مؤيد	2.62	13	مؤيد	2.63	أداة من أدوات الرأي المباشر
6	مؤيد	2.71	1	مؤيد	2.88	تفتح المجال للتفاعل مع القراء
9	مؤيد	2.68	12	مؤيد	2.67	تتخطى الحدود الجغرافية ببسر وسهولة

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

12	مؤيد	2.66	9	مؤيد	2.70	أدواتها تواكب الجمهور المتفاعل من الطلبة
7	مؤيد	2.71	5	مؤيد	2.75	سهولة عرض الآراء
1	مؤيد	2.79	15	مؤيد	2.60	من أدوات الاستبيان التي تظهر نتائجها فوراً كالاستفتاءات المطروحة
5	مؤيد	2.71	8	مؤيد	2.70	تتميز بأفاق أوسع من الحرية
10	مؤيد	2.68	3	مؤيد	2.78	تتغلب على مسألة الحجم والسعة الورقية
13	مؤيد	2.66	7	مؤيد	2.72	التعليق على المواد المنشورة
4	مؤيد	2.71	6	مؤيد	2.73	المشاركة في الفيس بوك
18	مؤيد	2.53	17	مؤيد	2.52	فتح صفحات للمدونات الشخصية
8	مؤيد	2.70	4	مؤيد	2.77	سهولة التفاعل والمشاركة
15	مؤيد	2.63	11	مؤيد	2.68	تعدد الخدمات المتاحة
14	مؤيد	2.65	16	مؤيد	2.55	التحديث المستمر في المواد المنشورة
3	مؤيد	2.72	10	مؤيد	2.70	عرض الموضوعات بشكل منظم يسهل تفاعل الزائر معه
11	مؤيد	2.67	14	مؤيد	2.62	تنمي لدى القارئ القدرة على الرؤية النقدية للموضوعات السياسية
17	مؤيد	2.60	18	محايد	2.30	الدخول في حوار مع القيادات السياسية

يتضح من الجدول السابق :

- أن أفراد العينة بالجامعات الحكومية كانت اتجاهاتهم مؤيدة لكيفية زيادة المواقع الصحفية والاجتماعية للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وذلك عن طريق: (فتح المجال للتفاعل مع القراء- فتح ساحات متنوعة للحوار والمشاركة- تتغلب على مسألة الحجم والسعة الورقية- سهولة التفاعل والمشاركة-سهولة عرض الآراء- المشاركة في الفيس بوك- عرض الموضوعات بشكل منظم يسهل تفاعل الزائر معه).

- أن أفراد العينة بالجامعات الخاصة كانت اتجاهاتهم مؤيدة لكيفية زيادة المواقع الصحفية والاجتماعية للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، وذلك عن طريق: (أدوات الاستبيان التي تظهر نتائجها فوراً)المشاركة في الاستفتاءات المطروحة- فتح ساحات متنوعة للحوار والمشاركة، عرض الموضوعات بشكل منظم يسهل تفاعل الزائر معه- المشاركة في الفيس بوك- تتميز بأفاق أوسع من الحرية- تفتح المجال للتفاعل مع القراء)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة **Rontyen**⁽⁷⁰⁾ الذي أكد علي أن العفوية - التردد- المشاركات - فتح منافذ جديدة للتعرض لوسائل الاعلام التقليدية - دعم المشاركة من خلال الانترنت وتعزز المشاركة السياسية.

جدول (41) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى اعتقاد المبحوثين حول تأثير خصائص المواقع علي توجهاتهم السياسية

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات التأثير
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.818 غير دالة	0.053	34.1	92	34.7	52	33.3	40	اعتقد بذلك بدرجة كبيرة
		65.9	178	65.3	98	66.7	80	اعتقد ذلك إلى حد ما
		100	270	100	150	100	120	الجملة
تم حذف فئة لا أعتقد ذلك لعدم حصولها على أي تكرارات علي الإطلاق لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 34.1% من أفراد العينة يعتقدوا أنه من الممكن أن تؤثر خصائص المواقع الصحفية والاجتماعية توجهاتهم السياسية بدرجة كبيرة, ونسبة 65.9% منهم يعتقدوا أن من الممكن إلى حد ما أن تؤثر هذه الخصائص على توجههم السياسي.

يتضح كذلك أن نسبة 33.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يعتقدوا أن من الممكن أن تؤثر هذه الخصائص على توجههم السياسي بدرجة كبيرة, ونسبة 66.7% منهم يعتقدوا أن من الممكن إلى حد ما أن تؤثر هذه الخصائص على توجههم السياسي, ونسبة 34.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يعتقدوا أن من الممكن أن تؤثر هذه الخصائص على توجههم السياسي بدرجة كبيرة, ونسبة 65.3% منهم يعتقدوا أن من الممكن إلى حد ما أن تؤثر هذه الخصائص على توجههم السياسي.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى انه من الممكن أن تؤثر هذه الخصائص على توجهك السياسي, حيث كانت قيمة كا = 0.053 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (42) الفروق بين طلاب الجامعات في مدى التفاعل مع المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات مدى التفاعل مع المواقع الصحفية والاجتماعية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	10.447	33.7	91	40.7	61	25	30	بدرجة كبيرة
		65.2	176	57.3	86	75	90	إلى حد ما
		1.1	3	2	3	0	0	لا أعتقد ذلك على الإطلاق
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.197 دالة عند مستوى 0.01								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 33.7% من أفراد العينة يتفاعلون مع المواقع الصحفية والاجتماعية بدرجة كبيرة، ونسبة 65.2% منهم يتفاعلون مع تلك المواقع إلى حد ما.

يتضح كذلك أن نسبة 25% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتفاعلون مع تلك المواقع بصفة دائمة، ونسبة 75% منهم يتفاعلون معها أحياناً، ونسبة 40.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتفاعلون مع تلك المواقع بصفة دائمة، و57.3% منهم أحياناً ما يتفاعلون معها، وعلى ذلك يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى التفاعل مع المواقع الصحفية والاجتماعية، حيث كانت قيمة $F = 10.447$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (43) يوضح الفروق طلاب الجامعات في كيفية تفاعلهم مع المواقع عينة الدراسة

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي ن=270		الخاصة ن=150		الحكومية ن=120		الجامعات كيف تتفاعل مع المواقع
			ك %	ك %	ك %	ك %			
-	0.700	0.148	57	154	56	84	58.3	70	الإرسال بالبريد الإلكتروني
0.177	0.01	8.413	55.2	149	47.3	71	65	78	التواصل مع الآخرين
0.168	0.01	7.596	62.6	169	55.3	83	71.7	86	التعليق على ما ينشر
0.139	0.05	5.229	48.9	132	42.7	64	56.7	68	المشاركة في التصويت على قضايا معينة
0.124	0.05	4.134	36.7	99	31.3	47	43.3	52	غرف الدردشة

يتضح كذلك أن نسبة 62.6% من أفراد العينة بالجامعات يتفاعلون مع المواقع الصحفية والاجتماعية بالتعليق على ما ينشر، ونسبة 57% منهم يتفاعلون معها بالإرسال بالبريد الإلكتروني، ونسبة 55.2% منهم يتفاعلون معها بالتواصل مع الآخرين.

أن نسبة 71.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يتفاعلون مع تلك المواقع بالتعليق على ما ينشر، ونسبة 65% منهم يتفاعلون معها بالتواصل مع الآخرين، ونسبة 58.3% منهم يتفاعلون معها بالإرسال بالبريد الإلكتروني، أن نسبة 56% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يتفاعلون مع الصحف الإلكترونية بالإرسال بالبريد الإلكتروني، ونسبة 55.2% منهم يتفاعلون معها بالتعليق على ما ينشر، ونسبة 47.3% منهم يتفاعلون معها بالتواصل مع الآخرين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في التفاعل مع المواقع الصحفية والاجتماعية من خلال التواصل مع الآخرين والتعليق على ما ينشر لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.01، في التفاعل معها من خلال المشاركة في التصويت على قضايا معينة

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

وغرف الدردشة لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.05، ما عدا الإرسال بالبريد الإلكتروني لم تكن هناك فروق بين طلاب الجامعات الحكومية وطلاب الجامعات الخاصة.

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة نجوى عبد السلام فهمي⁽⁷¹⁾ حيث أشارت دراستها إلى عدم حرص صحف الدراسة على إقامة صلة مباشرة بين محرريها وجمهور القراء فلم تحرص على إتاحة بريد الكتروني لمحرريها .

جدول (44) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى استخدام المواقع الصحفية والاجتماعية لعناصر تفاعلية تساهم في زيادة فاعليتها لدعم المشاركة السياسية لدى المبحوثين

الدلالة د ح 2	كا	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات استخدم عناصر تفاعلية بالمواقع ودورها في دعم المشاركة السياسية للمبحوثين
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	7.726	35.9	97	28.7	43	45	54	اعتقد ذلك بدرجة كبيرة
		64.1	173	71.3	107	55	66	اعتقد ذلك إلى حد ما
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.169 دالة عند مستوى 0.01 * تم حذف فئة لا أعتقد ذلك على الإطلاق لعدم حصولها على أي تكرارات على الإطلاق لدى الطلاب بالجامعات الحكومية والخاصة								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 35.9% من أفراد العينة يعتقدوا أن المواقع الصحفية والاجتماعية تتسم باستخدام العديد من العناصر التفاعلية التي تزيد من فاعليتها في دعم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي بدرجة كبيرة، ونسبة 64.1% منهم يعتقدوا أن الصحف الإلكترونية تستخدم عناصر تفاعلية تساهم في زيادة فاعليتها لدعم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي إلى حد ما.

يتضح كذلك أن نسبة 45% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يعتقدوا أن تلك المواقع تستخدم عناصر تفاعلية تساهم في زيادة فاعليتها لدعم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي بدرجة كبيرة، ونسبة 55% منهم يعتقدوا أن تلك المواقع تستخدم عناصر تفاعلية تساهم في زيادة فاعليتها لدعم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي إلى حد ما، ونسبة 28.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يعتقدوا أن تلك المواقع تستخدم عناصر تفاعلية تساهم في زيادة فاعليتها لدعم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي بدرجة كبيرة، ونسبة 71.3% منهم يعتقدوا أن تلك المواقع تستخدم عناصر تفاعلية تساهم في زيادة فاعليتها لدعم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي إلى حد ما.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى استخدام المواقع الصحفية والاجتماعية لعناصر تفاعلية تساهم في زيادة فاعليتها لدعم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 7.726$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (45) الفروق طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في العناصر التفاعلية التي توظفها المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية لزيادة فاعليتها في دعم المشاركة السياسية

(العناصر التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين)

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي ن=270		الخاصة ن=150		الحكومية ن=120		الجامعات العناصر التفاعلية
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.326	0.964	89.6	242	88	132	91.7	110	استخدام البث المباشر للأخبار عن طريق النص المتحرك في شريط الأخبار
-	0.134	2.241	77.4	209	74	111	81.7	98	استخدام الروابط
0.179	0.01	8.682	80.4	217	74	111	88.3	106	استخدام الوسائط المتعددة مع النصوص
-	0.102	2.671	63	170	58.7	88	68.3	82	الكلمات النشطة
-	0.122	2.386	58.1	157	54	81	63.3	76	التواصل مع خريطة الموقع
0.166	0.01	7.457	54.1	146	46.7	70	63.3	76	دليل التعقيب
-	0.151	2.063	58.5	158	54.7	82	63.3	76	محركات البحث
0.163	0.01	7.181	31.1	165	54	81	70	84	التعليق والمشاركة والاعجاب

يتضح كذلك أن نسبة 89.6% من أفراد العينة بالجامعات يروا أن العناصر التفاعلية التي توظفها المواقع الصحفية والاجتماعية لزيادة فاعليتها في دعم المشاركة السياسية استخدام البث المباشر للأخبار عن طريق النص المتحرك في شريط الأخبار, ونسبة 80.4% منهم يروا أنه استخدام الفيديو مع النص المكتوب استخدام الوسائط المتعددة (الصوت النص الصورة), ونسبة 77.4% منهم يروا أنه استخدام الروابط.

أن نسبة 91.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يروا أن العناصر التفاعلية التي توظفها تلك المواقع لزيادة فاعليتها في دعم المشاركة السياسية استخدام البث المباشر للأخبار عن طريق النص المتحرك في شريط الأخبار, ونسبة 88.3% منهم يروا أنه استخدام الفيديو مع النص المكتوب استخدام الوسائط المتعددة (الصوت

النص (الصورة)، ونسبة 81.7% منهم يروا أنه استخدام الروابط، أن نسبة 88% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يروا أن العناصر التفاعلية التي توظفها تلك المواقع لزيادة فاعليتها في دعم المشاركة السياسية استخدام البث المباشر للأخبار عن طريق النص المتحرك في شريط الأخبار، ونسبة 84% منهم يروا أنه استخدام الفيديو مع النص المكتوب استخدام الوسائط المتعددة (الصوت النص الصورة)، ونسبة 84% منهم يروا أنه استخدام الروابط.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في العناصر التفاعلية التي توظفها المواقع الصحفية والاجتماعية لزيادة فاعليتها في دعم المشاركة السياسية حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05، ما عدا استخدام الفيديو مع النص المكتوب استخدام الوسائط المتعددة (الصوت النص الصورة) ودليل التعقيب والتعليق والمشاركة والاعجاب كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.01، وتتفق تلك النتائج مع دراسة حلمي محمد محاسب⁽⁷²⁾ والتي أشارت إلى انخفاض الصحف المصرية لاستخدام أبعاد التفاعلية جميعها على عكس الصحف الأمريكية التي تستخدم الوسائط المتعددة وحجر الدردشة والبريد الإلكتروني وبريد المحررين.

جدول (46) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى مواجهة المواقع الصحفية والاجتماعية صعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي .

الدلالة د ح 3	كا2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات مدى مواجهة المواقع لصعوبات تؤثر علي دعمها للمشاركة السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	36.542	13	35	18	27	6.7	8	دائما
		34.1	92	45.3	68	20	24	أحيانا
		28.9	78	18.7	28	41.7	50	نادرا
		24.1	65	18	27	31.7	38	لا
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.368 دلة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 13% من أفراد العينة يروا أن المواقع الصحفية والاجتماعية دائما ما تواجه صعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، بينما يري 34.1% منهم يروا أن تلك المواقع أحيانا ما تواجه صعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.

يتضح كذلك أن نسبة 6.7% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يروا أن تلك المواقع تواجه صعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي دائما , ونسبة 20% منهم يروا أن تلك المواقع أحيانا ما تواجه صعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ، ونسبة 18% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يروا أن المواقع الصحفية والاجتماعية دائما ما تواجه صعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، ويبري 45.3% منهم يروا أن الصحافة الالكترونية تواجه صعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي أحيانا.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى مواجهة المواقع الصحفية والاجتماعية لصعوبات تؤثر في دعمها للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، حيث كانت قيمة $2\text{ا} = 36.542$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

جدول (47) العناصر التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين ن=270

الاتجاه	المتوسط المرجح	مرتفع الأهمية		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		درجة التعزيز العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	2.66	74.1	152	18	37	7.8	16	غياب التشريعات والقوانين التي تحميها
متوسط	2.13	18.5	38	75.8	155	5.9	12	صعوبات مادية متمثلة في عدم قدرة البعض في امتلاك أجهزة تدعم الوصول لتلك المواقع
متوسط	2.10	27.8	57	54.6	112	17.6	36	صعوبات فنية متمثلة في عدم القدرة على تحديث هذه الأجهزة
متوسط	1.94	22.9	47	47.8	98	29.3	60	صعوبات فنية عند تصفح بعض المواقع
متوسط	1.93	19.5	40	53.7	110	26.8	55	صعوبة التفاعل والتحميل
منخفض	1.65	14.6	30	35.6	73	49.8	102	البطء في تحميل تلك المواقع

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يروا أن العناصر المرتفعة الأهمية التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين هي: (غياب التشريعات والقوانين التي تحميها)، بينما العناصر متوسطة الأهمية التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين : (الصعوبات المادية والمتمثلة في عدم قدرة البعض في امتلاك أجهزة-صعوبات فنية متمثلة في عدم القدرة على تحديث هذه الأجهزة-صعوبات فنية عند تصفح بعض المواقع)، في حين جاءت العناصر قليلة الأهمية التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين متمثلة في: (البطء في تحميل تلك المواقع).

جدول (48) الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في العناصر التفاعلية التي توظفها المواقع الصحفية والاجتماعية لزيادة فاعليتها في دعم المشاركة السياسية

الدلالة	ت	خاصة (ن=124)		حكومية (ن=82)		الجامعات العناصر التفاعلية
		ع	م	ع	م	
د.ح 204						
0.05	2.480	2.87	14.4	1.78	15.3	العناصر التفاعلية التي توظفها المواقع

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في العناصر التفاعلية التي توظفها المواقع الصحفية والاجتماعية لزيادة فاعليتها في دعم المشاركة السياسية لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05.

جدول (49) كيفية تفعيل المواقع الصحفية والاجتماعية للمشاركة السياسية لدى المبحوثين

خاصة ن=124			حكومية ن=82			الجامعة العبارة
الترتيب	الاتجاه	المتوسط المرجح	الترتيب	الاتجاه	المتوسط المرجح	
1	مرتفع	2.46	1	مرتفع	2.98	غياب التشريعات والقوانين التي تحميها
3	متوسط	2.16	3	متوسط	2.07	صعوبات مادية لعدم قدرة البعض في امتلاك أجهزة
4	متوسط	2.12	4	متوسط	2.07	صعوبات فنية لعدم القدرة على تحديث هذه الأجهزة
5	متوسط	1.99	6	متوسط	1.85	صعوبات فنية عند تصفح بعض المواقع
6	متوسط	1.89	5	متوسط	1.98	صعوبة التفاعل والتحميل
7	منخفض	1.63	7	متوسط	1.68	البطء في تحميل تلك المواقع

يتضح من الجدول السابق :

أن أفراد العينة يروا أن العناصر المرتفعة الأهمية التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين : (غياب التشريعات والقوانين التي تحميها)، بينما العناصر متوسطة الأهمية التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين : (صعوبات مادية متمثلة في عدم قدرة البعض في امتلاك أجهزة- صعوبات فنية متمثلة في عدم القدرة على تحديث هذه الأجهزة- صعوبات فنية عند تصفح بعض المواقع)، في حين تبين أن العناصر قليلة الأهمية التي تعزز تطبيق هذا السيناريو خلال العقدين القادمين: (البطء في تحميل تلك المواقع)، وهذه النتائج تتفق مع دراسة مها عبد المجيد صلاح (73) في أن الصعوبات التي ترتبط بكثرة الإجراءات التي تفرضها بعض المواقع الصحف للاطلاع على محتواها وخدماتها في مقدمة الصعوبات والمشكلات الخاصة بالاستخدام التي أشار إليها العديد من المبحوثين من مستخدمي النسخ الإلكترونية الصحفية.

**جدول (50) الفروق بين طلاب الجامعات (الحكومية – خاصة) في مدى الاعتقاد
المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية كمصدر رئيس للمعلومات السياسية
لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة**

الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي		الخاصة		الحكومية		الجامعات المصدر الرئيس للمعلومات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.072 غير دالة	3.240	32.6	88	28	42	38.3	46	اعتقد ذلك بدرجة كبيرة
		67.4	182	72	108	61.7	74	اعتقد ذلك إلى حد ما
		100	270	100	150	100	120	الجملة
تم حذف فئة لا أعتقد ذلك لعدم حصولها على أي تكرارات من قبل الباحثين بالجامعات الحكومية والخاصة								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 32.6% من أفراد العينة يعتقدون أن المواقع الصحفية والاجتماعية يمكن أن تصبح المصدر الرئيسي للمعلومات لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة وكمصدر للمعلومات السياسية بدرجة كبيرة، ونسبة 67.4% منهم يعتقدون أن تلك المواقع يمكن أن تصبح المصدر الرئيسي للمعلومات لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة وكمصدر للمعلومات السياسية إلى حد ما.

يتضح كذلك أن نسبة 38.3% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية يعتقدون أن المواقع الصحفية والاجتماعية يمكن أن تصبح المصدر الرئيسي للمعلومات لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة وكمصدر للمعلومات السياسية بدرجة كبيرة، ونسبة 61.7% منهم يعتقدون أن تلك المواقع يمكن أن تصبح المصدر الرئيسي للمعلومات لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة وكمصدر للمعلومات السياسية إلى حد ما، و نسبة 28% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة يعتقدون أن تلك المواقع يمكن أن تصبح المصدر الرئيسي للمعلومات لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة وكمصدر للمعلومات السياسية بدرجة كبيرة، ونسبة 72% منهم يعتقدون أن تلك المواقع يمكن أن تصبح المصدر الرئيسي للمعلومات لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة وكمصدر للمعلومات السياسية إلى حد ما.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات الحكومية والخاصة في مدى الاعتقاد أن المواقع الصحفية والاجتماعية يمكن أن تصبح المصدر الرئيسي للمعلومات لطلاب الجامعة خلال السنوات القادمة وكمصدر للمعلومات السياسية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 3.240$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (51) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في مقترحاتك لدعم دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية لدى الشباب عينة الدراسة

معامل كرامرز في	الدلالة د ح 1	كا2	إجمالي ن=270		الخاصة ن=150		الحكومية ن=120		الجامعات المقترحات
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.078	3.113	75.2	203	79.3	119	70	84	ظهور المواقع الصحفية والاجتماعية كمنصات جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وافكارها والتواصل مع أفرادها العاديين عبر الانترنت
0.150	0.05	6.078	61.9	167	55.3	83	70	84	أن الصحف الإلكترونية ومواقع الشبكات تساعد القوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية
-	0.353	0.864	54.8	148	57.3	86	41.9	62	استخدام الانترنت في إطلاق حملات الكترونية تستهدف الشباب
-	0.189	1.728	44.4	120	48	72	40	48	المواقع الصحفية والاجتماعية يجب أن تحمل فكرة جديداً والتي يجب ان تكون على قدر من التجديد والابتكار
-	0.216	1.531	37.4	101	40.7	61	33.3	40	مناقشة قضايا الشباب ومساعدتهم في حل مشكلاتهم
0.247	0.001	16.455	31.1	84	41.3	62	18.3	22	مد جسور التواصل مع المصريين في الخارج للتعرف على المشاكل التي تواجههم والاستفادة بخبراتهم في خطط وعمليات التنمية المختلفة
0.196	0.001	10.372	19.6	53	12.7	19	28.3	34	التوظيف السياسي لتلك المواقع ظاهرة واعدة ترتبط بجيل جديد من النشطاء الذين يحاولون ممارسة السياسة بأدوات العصر التي تمنحهم الفرصة والقدرة على التواصل مع أبناء جيلهم ممن يتحدثون بلغة الانترنت

يتضح كذلك أن نسبة 75.2% من أفراد العينة بالجامعات اقترحوا لدعم دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ظهور تلك المواقع كروية جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وافكارها والتواصل مع أفرادها العاديين عبر الانترنت, ونسبة 61.9% منهم اقترحوا أن تساعد تلك المواقع القوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية, ونسبة 38.9% منهم اقترحوا استخدام الانترنت في إطلاق حملات الكترونية تستهدف الشباب.

أن نسبة 70% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية اقترحوا لدعم دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ظهور تلك المواقع كروية جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وافكارها والتواصل مع أفرادها العاديين عبر الانترنت, ونسبة 70% منهم اقترحوا أن تساعد تلك المواقع القوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية, ونسبة 41% منهم اقترحوا استخدام الانترنت في إطلاق حملات الكترونية تستهدف الشباب, أن نسبة 79.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة اقترحوا لدعم دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ظهور تلك المواقع كروية جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وافكارها والتواصل مع أفرادها العاديين عبر الانترنت, ونسبة 57.3% منهم اقترحوا استخدام الانترنت في إطلاق حملات الكترونية تستهدف الشباب, ونسبة 55.3% منهم اقترحوا أن تساعد تلك المواقع القوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في الموضوعات التي يفضلون متابعتها واستخدامها، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05, ما عدا التوظيف السياسي للمواقع الصحفية والاجتماعية عبر الانترنت ظاهرة واعدة ترتبط بجيل جديد من الناشئة الذين يحاولون ممارسة السياسة بأدوات العصر التي تمنحهم الفرصة والقدرة على التواصل مع ابناء جيلهم ممن يتحدثون بلغة الانترنت كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001, أن تساعد تلك المواقع القوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.05, وفي مد جسور التواصل مع المصريين في الخارج للتعرف على المشاكل التي تواجههم والاستفادة بخبراتهم في خطط وعمليات التنمية المختلفة كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.001, وقد توصلت دراسة **Claes H de Vreese and Hajo Boomgaarden (2006)**⁽⁷⁴⁾ إلى أن الثقافة السياسية والعمل السياسي يمكن التنبؤ بهما من خلال المشاركة السياسية.

جدول (52) الفروق بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مدى إدراكهم لثراء المواقع قيد الدراسة

الدلالة د.ح298	ت	خاصة(ن=150)		حكومية(ن=150)		الجامعات المواقع	
		ع	م	ع	م		
0.070 غير دالة	1.821-	1.190	7.1	1.219	6.8	الفورية	المواقع الصحفية
0.278 غير دالة	1.086-	0.925	4.8	1.089	4.5	تعدد الرموز	
0.087 غير دالة	1.733-	1.182	4.3	1.149	4.1	اللغة الطبيعية	
0.05	2.225*	1.204	6.9	1.335	6.7	التركيز الشخصي	
0.082 غير دالة	1.745-	1.451	9.3	1.776	8.9	التوجه المتعدد	
0.05	2.103-	1.359	7.2	1.356	6.8	التسجيل الخارجي	
0.057 غير دالة	1.910-	1.748	9.8	1.818	9.4	الذاكرة الحاسوبية	
0.065 غير دالة	1.852-	1.356	7.1	1.508	6.8	الفورية	مواقع الشبكات
0.240 غير دالة	1.178-	1.022	4.7	1.132	4.6	تعدد الرموز	
0.727 غير دالة	0.350	1.138	4.1	1.174	4.1	اللغة الطبيعية	
0.392 غير دالة	0.858-	1.484	6.7	1.477	6.5	التركيز الشخصي	
0.136 غير دالة	1.495-	1.517	9.4	1.647	9.2	التوجه المتعدد	
0.119 غير دالة	1.561-	1.311	7.1	1.493	6.8	التسجيل الخارجي	
0.237 غير دالة	1.184-	1.451	8.9	1.569	8.7	الذاكرة الحاسوبية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في ثراء تلك المواقع الصحفية (الفورية- تعدد الرموز – اللغة الطبيعية- التوجه المتعدد- الذاكرة الحاسوبية) , حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في ثراء المواقع الصحفية فيما يتعلق بأبعاد (التركيز الشخصي- التسجيل الخارجي)، حيث كانت قيم (ت) لصالح الجامعات الحكومية حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05.

وقد تبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدي إدراكهم لثراء مواقع الشبكات في جميع أبعاد مقياس ثراء الوسيلة السبعة، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05، وتري الباحثة تحقق أبعاد ثراء المواقع السبعة الفرعية من بعد لآخر سواء من حيث مدى التحقق نفسه أو درجته عبر حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد، ومن ثم ظهرت الفروق بين كلا النوعين من المواقع على مقياس ثراء الوسيلة (المواقع الصحفية ومواقع الشبكات) من خلال إجمالي عبارات المقياس وجاء ترتيب تلك الأبعاد متفاوت بين المواقع الصحفية ومواقع الشبكات كما هو موضح بالجدول السابق.

جدول (53) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المواقع الصحفية والمواقع الشبكات فيما تتمتع به من قدرات وإمكانات وأدوات تحدد مدي ثرائها

المواقع أبعاد الثراء	صحفية(ن=300)		شبكات(ن=300)		ت	الدلالة د.ح.299
	ع	م	ع	م		
الفورية	1.209	6.9	1.439	6.9	0.143-	0.886 غير دالة
تعدد الرموز	1.010	4.7	1.079	4.6	1.624	0.105 غير دالة
اللغة الطبيعية	1.170	4.2	1.155	4.1	1.470	0.143 غير دالة
التركيز الشخصي	1.279	6.8	1.480	6.6	2.438	0.05
التوجه المتعدد	1.626	9.1	1.587	9.3	1.438-	0.144 غير دالة
التسجيل الخارجي	1.408	6.9	1.408	6.9	0.454	0.650 غير دالة
الذاكرة الحاسوبية	1.791	9.6	1.513	8.8	8.068	0.001
مدي ثراء تلك المواقع	9.493	48.2	9.661	47.2	1.350-	0.133 غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات طلاب الجامعات بين المواقع الصحفية ومواقع الشبكات في ثراء تلك المواقع بأبعاد (الفورية- تعدد الرموز - اللغة الطبيعية- التوجه المتعدد - التسجيل الخارجي)، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات طلاب الجامعات بين المواقع الصحفية ومواقع الشبكات في ثراء تلك المواقع (التركيز الشخصي- الذاكرة الحاسوبية)، حيث كانت قيم (ت) لصالح المواقع الصحفية حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05.

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في ثراء مواقع الشبكات في الأبعاد السبعة لمقياس الثراء، فكانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05، وفي ضوء ذلك تري

الباحثة تحقق أبعاد ثراء المواقع السبعة الفرعية من بعد لآخر سواء من حيث مدى التحقق نفسه أو درجته عبر حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد، ومن ثم ظهرت الفروق بين كلا النوعين من المواقع على مقياس ثراء الوسيلة (المواقع الصحفية ومواقع الشبكات) من خلال إجمالي عبارات المقياس، ولذا يتضح أن عدم وجود فروق دالة بين ثراء المواقع كما أوضحت استجابات مفردات العينة والذي تحقق بمتوسط 48.2 وانحراف معياري 9.493 بالنسبة للمواقع الصحفية، بينما متوسط ثراء مواقع الشبكات كان 47.2 وانحراف معياري 9.661 وكانت قيمة $t = 1.350$ عند درجة حرية 299 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

ثانياً: نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية وزيادة مستوى المشاركة السياسية لديهم.

جدول (54) العلاقة بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية عينة الدراسة وزيادة مستوى المشاركة السياسية لديهم

الدلالة د ح 4	كا 2	إجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		معدل التعرض مستوى المشاركة السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	17.340	29.3	79	21.6	30	26.2	16	47.1	33	منخفض
		50.7	137	55.4	77	59	36	34.3	24	متوسط
		20	54	23	32	14.8	9	18.6	13	مرتفع
		100	270	100	139	100	61	100	70	الجملة
معامل كرامرز في = 0.179 دالة عند مستوى 0.01										

يتضح كذلك أن نسبة 47.1% من أفراد العينة ذوي معدل التعرض للمواقع الصحفية والاجتماعية المنخفض كان مستوى مشاركتهم السياسية منخفضة، ونسبة 34.3% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية متوسط، ونسبة 18.6% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع، وأن نسبة 26.2% من أفراد العينة ذوي معدل التعرض لتلك المواقع متوسط كان مستوى مشاركتهم السياسية منخفضة، ونسبة 59% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية المتوسط، ونسبة 14.8% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع، وأن نسبة 21.6% من أفراد العينة ذوي معدل التعرض لتلك المواقع المرتفع كان مستوى مشاركتهم السياسية منخفضة، ونسبة 55.4% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية متوسط، و23% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع.

كذلك يتضح وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي لل مواقع الصحفية والاجتماعية وزيادة مستوى المشاركة السياسية لديهم, حيث كانت قيمة كا = 17.240 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01, وكانت العلاقة ضعيفة كما قيست بمقياس كرامرز في لأنها كانت ($r > 0.3$).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية من حيث متغير نوع التعليم (حكومي- خاص) في زيادة المشاركة السياسية لصالح الشباب الجامعي في التعليم الخاص.

جدول (55) الفروق بين طلاب الجامعات (حكومي - خاص) في مستوى المشاركة السياسية

الدالة د ح 2	كا 2	إجمالي		خاص		حكومي		الجامعة مستوى المشاركة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	48.328	29.3	79	16.7	25	45	54	منخفض
		50.7	137	50	75	51.7	62	متوسط
		20	54	33.3	50	3.3	4	مرتفع
		100	270	100	150	100	120	الجملة
معامل كرامرز في = 0.423 دالة عند مستوى 0.001								

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 45% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية مستوى مشاركتهم السياسية منخفض, ونسبة 51.7% منهم مستوى مشاركتهم السياسية متوسط, ونسبة 3.3% منهم مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع, كما أن 16.7% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة مستوى مشاركتهم السياسية منخفض, و 50% منهم مستوى مشاركتهم السياسية متوسط, و 33.3% منهم مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع.

كذلك يتضح وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع الجامعة وزيادة مستوى المشاركة السياسية لديهم, حيث كانت قيمة كا = 48.328 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, وكانت العلاقة ضعيفة كما قيست بمقياس كرامرز في لأنها كانت قيمة ($r > 0.03$)، وهذا يوضح أن المشاركة السياسية لعينة الدراسة تتأثر بنوع التعليم سواء كان حكومي أو خاصة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية من حيث متغير مستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض- متوسط - مرتفع) في زيادة المشاركة السياسية لصالح الشباب الجامعي في التعليم الخاص.

جدول (56) الفروق بين عينة الدراسة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في مستوى المشاركة السياسية

الدلالة د ح 4	كا	إجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الاجتماعي مستوى
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	22.089	29.3	79	0	0	30.1	56	40.4	23	منخفض
		50.7	137	63	17	47.8	89	54.4	31	متوسط
		20	54	37	10	22	41	5.3	3	مرتفع
		100	270	100	139	100	61	100	70	الجملة
معامل كرامرز في = 0.202 دلالة عند مستوى 0.001										

يتضح كذلك أن نسبة 40.4% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض كان مستوى مشاركتهم السياسية منخفضة, ونسبة 54.4% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية متوسط, ونسبة 5.3% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع, و أن نسبة 30.1% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط كان مستوى مشاركتهم السياسية منخفضة, ونسبة 47.8% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية المتوسط, ونسبة 22% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع, أن نسبة 63% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع كان مستوى مشاركتهم السياسية متوسط, ونسبة 37% منهم كان مستوى مشاركتهم السياسية مرتفع .

كذلك يتضح وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وزيادة مستوى المشاركة السياسية لديهم, حيث كانت قيمة كا = 22.089 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, وكانت العلاقة ضعيفة كما قيست بمقياس كرامرز في لأنها كانت ($r > 0.3$).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات (حكومي- خاص) والاقتراحات التي يقدمونها لدعم دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية لصالح الشباب الجامعي في التعليم الخاص.

جدول (57) قيمة كا2 لدلالة الفروق طلاب الجامعات (الحكومية- خاصة) في مقترحاتك لدعم دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية لدى عينة الدراسة

معامل كرامرز	الدلالة د ح 1	كا2	إجمالي ن=270		الخاصة ن=150		الحكومية ن=120		الجامعات المقترحات
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.078	3.113	75.2	203	79.3	119	70	84	ظهور المواقع الصحفية والاجتماعية كروية جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وافكارها والتواصل مع أفرادها العاديين عبر الانترنت
0.150	0.05	6.078	61.9	167	55.3	83	70	84	أن تساعد الصحف الإلكترونية القوى السياسية على الوجود الاعلامي المتبادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية
-	0.353	0.864	54.8	148	57.3	86	41.9	62	استخدام الانترنت في اطلاق حملات الكترونية تستهدف الشباب
-	0.189	1.728	44.4	120	48	72	40	48	أن تلك المواقع يجب أن تحمل فكرياً جديداً والتي يجب ان تكون على قدر من التجديد والابتكار
-	0.216	1.531	37.4	101	40.7	61	33.3	40	مناقشة قضايا الشباب ومساعدتهم في حل مشكلاتهم
0.247	0.001	16.455	31.1	84	41.3	62	18.3	22	مد جسور التواصل مع المصريين في الخارج للتعرف على المشاكل التي تواجههم والاستفادة بخبراتهم بخطط وعمليات التنمية المختلفة
0.196	0.001	10.372	19.6	53	12.7	19	28.3	34	التوظيف السياسي للمواقع الصحفية والاجتماعية ظاهرة واعدة ترتبط بجيل جديد من النشطاء الذين يحاولون ممارسة السياسة بأدوات العصر التي تمنحهم الفرصة والقدرة على التواصل مع ابناء جيلهم ممن يتحدثون بلغة الانترنت

أن نسبة 70% من أفراد العينة بالجامعات الحكومية اقترحوا لدعم دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ظهور تلك المواقع كروية جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وافكارها والتواصل مع أفرادها العاديين عبر الانترنت, ونسبة 70% منهم اقترحوا أن تساعد تلك المواقع القوى السياسية على الوجود

الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية, ونسبة 41% منهم اقترحوا استخدام الانترنت في إطلاق حملات الكترونية تستهدف الشباب, أن نسبة 79.3% من أفراد العينة بالجامعات الخاصة اقترحوا لدعم دور تلك المواقع في المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ظهور تلك المواقع كروية جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وافكارها والتواصل مع أفرادها العاديين عبر الانترنت, ونسبة 57.3% منهم اقترحوا استخدام الانترنت في إطلاق حملات الكترونية تستهدف الشباب, ونسبة 55.3% منهم اقترحوا أن تساعد تلك المواقع القوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في الموضوعات التي يفضلون قراءتها حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى 0.05, ما عدا التوظيف السياسي للمواقع الصحفية والاجتماعية عبر الانترنت ظاهرة واعدة ترتبط بجيل جديد من النشطاء الذين يحاولون ممارسة السياسة بأدوات العصر التي تمنحهم الفرصة والقدرة على التواصل مع أبناء جيلهم ممن يتحدثون بلغة الانترنت كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.001, أن تساعد الصحف الإلكترونية القوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الإعلام التقليدية كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية عند مستوى 0.05, وفي مد جسور التواصل مع المصريين في الخارج للتعرف على المشاكل التي تواجههم والاستفادة بخبراتهم في خطط وعمليات التنمية المختلفة كانت هناك فروق لصالح طلاب الجامعات الخاصة عند مستوى 0.001.

الفرض الخامس: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية واعتقادهم بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية.

جدول (58) علاقة معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية واعتقادهم بقدرتها في التشجيع على المشاركة السياسية

الدالة د ح 6	كا	إجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		معدل التعرض المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.169 غير دالة	9.075	47	127	41	57	60.7	37	47.1	33	دائما
		43	116	47.5	66	36.1	22	40	28	أحيانا
		6.7	18	7.2	10	3.3	2	8.6	6	نادرا
		3.3	9	4.3	5	0	0	4.3	3	لا
		100	270	100	139	100	61	100	70	الجملة

يتضح كذلك أن نسبة 47.1% من أفراد العينة ذوي مستوى التعرض للمواقع الصحفية والاجتماعية المنخفض يعتقدوا بقدرة تلك المواقع في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية دائما, ونسبة 40% منهم يعتقدوا بقدرة تلك المواقع في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية أحيانا, ونسبة 8.6% منهم يعتقدوا بقدرة تلك المواقع في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية نادرا, ونسبة 60.7% من ذوي مستوى التعرض تلك المواقع المنخفض يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية دائما دائما, ونسبة 36.1% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية أحيانا, ونسبة 3.3% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية نادرا, ونسبة 41% من ذوي مستوى التعرض للصحف الالكترونية المنخفض يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية دائما دائما, ونسبة 47.5% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية أحيانا دائما, ونسبة 7.2% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية نادرا, وعلي ذلك يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي الصحفية والاجتماعية واعتقادهم بقدرة الصحف الالكترونية في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 9.075$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض السادس: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة السياسية لطلاب الجامعات واعتقادهم بقدرة المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية.

جدول (59) العلاقة بين مستوى المشاركة السياسية لطلاب الجامعات واعتقادهم بقدرة المواقع الصحفية والاجتماعية في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية

الدالة د ح 6	كا 2	إجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		مستوى المشاركة المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	33.127	47	127	74.1	40	42.3	58	36.7	29	دائما
		43	116	20.4	11	48.9	67	48.1	38	أحيانا
		6.7	18	0	0	8.8	12	7.6	6	نادرا
		3.3	9	5.6	3	0	0	7.6	6	لا
		100	270	100	139	100	61	100	70	الجملة
معامل كرامرز في = 0.248 دالة عند مستوى 0.001										

يتضح كذلك أن نسبة 36.7% من أفراد العينة ذوي مستوى المشاركة السياسية المنخفض يعتقدوا بقدرة المواقع الصحفية والاجتماعية في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية دائماً, ونسبة 48.1% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية أحياناً, ونسبة 7.6% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية نادراً, ونسبة 42.3% من ذوي مستوى المشاركة السياسية المتوسط يعتقدوا بقدرة تلك المواقع في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية دائماً, ونسبة 48.1% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية أحياناً, ونسبة 8.8% منهم يعتقدوا بقدرتها في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية نادراً, ونسبة 74.1% من ذوي مستوى المشاركة السياسية المرتفع يعتقدوا بقدرة تلك المواقع في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية دائماً, ونسبة 20.4% منهم يعتقدوا بقدرتها أحياناً في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية.

كذلك يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة بين مستوى المشاركة السياسية لطلاب الجامعات واعتقادهم بقدرة المواقع الصحفية والاجتماعية في المساهمة في التشجيع على المشاركة السياسية، حيث كانت قيمة $K = 33.127$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, وكانت العلاقة ضعيفة كما قيست بمقياس كرامرز حيث كانت ($r > 0.3$).

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للمواقع الصحفية والاجتماعية وتفعيل مشاركتهم السياسية وإدراكهم لأبعاد ثراء تلك المواقع.

جدول (60) العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للمواقع الصحفية والاجتماعية وتفعيل مشاركتهم السياسية وإدراكهم لأبعاد ثراء تلك المواقع

إدراكهم لأبعاد ثراء تلك المواقع				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.01	متوسط	طردي	**0.652	استخدام الشباب الجامعي للمواقع الصحفية
0.01	متوسط	طردي	**0.564	استخدام الشباب الجامعي للمواقع الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للمواقع الصحفية والاجتماعية وتفعيل مشاركتهم السياسية وإدراكهم لأبعاد ثراء تلك المواقع الصحفية, حيث كانت ($r > 0.3$) وهي عند مستوى 0.01، أي أنه كلما زاد استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لتلك المواقع زاد إدراكهم لأبعاد الثراء بها بشكل يؤدي طردياً لزيادة تفعيل مشاركتهم السياسية.

رؤية مستقبلية لتفعيل دور المواقع الصحفية والاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي في إطار نظرية ثراء الوسيلة

الفرض الثامن : تؤثر درجة ثراء الوسيلة بالمواقع الصحفية والاجتماعية في العلاقة الارتباطية بين أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع ومستوي المشاركة السياسية.

جدول (61) يوضح الدور الوسيط لتأثير ثراء الوسيلة بالمواقع الصحفية والاجتماعية في العلاقة الارتباطية بين أسباب استخدام الشباب عينة الدراسة لتلك المواقع ومستوي المشاركة السياسية (ن=270)

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل بيتا	نسبة المساهمة R2	R2 المصححة	قيمة ف التغير في قيمة الثابت	قيمة التباين	مستوى الدلالة
أسباب استخدام الشباب للمواقع عند عزل متغير ثراء الوسيلة	المشاركة السياسية	0.623	0.387	0.385	166.158	1.452	0.001 (C)
أسباب استخدام الشباب للمواقع عند تضمين ثراء الوسيلة	المشاركة السياسية	0.675	0.456	0.452	109.717	0.923	0.001 (C)

(C) = الأثر المباشر أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع على المشاركة السياسية. ZERO ORDER عند العزل الإحصائي لثراء الوسيلة.
(C') = الأثر المباشر أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع على المشاركة السياسية BETA WEIGHT عند تضمين ثراء الوسيلة في المعادلة.
(C_C) = الأثر غير المباشر أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع على المشاركة السياسية بعد تضمين ثراء الوسيلة في معادلة الانحدار.

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن العزل الإحصائي لتأثير درجات ثراء الوسيلة قد أدى لتناقص قيمة معامل الارتباط بين أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع والمشاركة السياسية من (0.622 إلى 0.675)، ولكنه مازال دالاً إحصائياً، وتعكس تلك النتيجة أن متغير ثراء الوسيلة يتوسط جزئياً العلاقة بين أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع والمشاركة السياسية، فضلاً عن أن متغير ثراء الوسيلة يقوي هذه العلاقة بين المتغير المنبئ [أسباب استخدام الشباب لتلك المواقع] والمتغير التابع [المشاركة السياسية].

توصيات الدراسة:

في ضوء هذه النتائج وما يرافقها من واقع ميداني للشباب الجامعي ووضع رؤية لتجعل من المواقع الصحفية والاجتماعية أداة فعالة في دعم المشاركة السياسية لدي الباحثين قيد الدراسة فإن الباحثة توصي:

1. توفير العائدات المادية للصحافة الالكترونية كروية جديدة تسمح للأحزاب والحركات السياسية والقوى الفاعلة داخل المجتمع بعرض برامجها وأفكارها والتواصل معها .

2. وضع تخطيط يساعد الصحف الالكترونية والمواقع الاجتماعية والقوى السياسية على الوجود الإعلامي المتعادل على الانترنت وهو ما يصعب تحقيقه في وسائل الاعلام التقليدية .

3. إعادة تفعيل دور المواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية خاصة وأن تلك المواقع تتسع قاعدتها الجماهيرية وتنوع أشكالها ووسائلها وظهور مؤشرات إيجابية دالة على تنامي قوتها وتأثيرها مستقبلاً حتى أصبحت الصحافة الالكترونية أهم القنوات الفعالة في حياتنا اليومية التي لا يمكن الاستغناء عنها وهو ما أثبتته في الاحداث الراهنة المحلية والعالمية.

4. أن يحرص القائمين بالاتصال ووسائل الإعلام التقليدية علي تحقيق أقصى استفادة من مزايا الإنترنت ووسائل الإعلام الجديد وما تحمله من أدوات وخيارات تفاعلية، وكذا تسهم في تعزيز وتدعيم رسالتها الإعلامية بشكل تفاعلي يحقق التفاعل والمشاركة بين أطراف العملية الاتصالية من خلال مواقع إلكترونية لا تكون فقط امتدادات لوسائل الإعلام التقليدية أو أذرعاً إلكترونية تعيد تقديم مضمونها على (الويب)، وإنما بوابات إلكترونية مستقلة تركز على تقديم الخدمات التفاعلية للمستخدم، وتنوع خيارات المحتوى الإلكتروني من خلال الاستخدام المحترف للوسائط المتعددة Multimedia، وكذا ضرورة الحرص علي تحقيق ميزة (التحديث والفورية) في مواقعها الإلكترونية، حتى لا تفقد جمهورها الذي عن كل جديد عبر الإنترنت.

5. علي القائمين بالاتصال بمواقع الصحف الالكترونية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وزيادة مساحات الحوار، وصفحات الأرشيف، وتقديم خدماتها باللغات الأخرى، وكذا ضرورة أن يكون الطاقم الصحفي والفني علي مستوى تقني علي ومدربين بشكل كامل ليصبحوا قادرين علي تقديم خدمة صحفية محلية وعالمية متجددة، بدلاً من الاقتصار علي نشر ملخصات لأهم محتويات النسخة المطبوعة، الأمر الذي يقلل حجم الاستفادة منها، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالخدمات التفاعلية بما يساعد علي تحسين مستوي المواقع الالكترونية شكلاً ومضموناً، والتوجه للجمهور الداخلي إلي جانب الخارجي، وهذا يزيد الإقبال عليها.

6. ضرورة أن يحرص الباحثين في مجال الإعلام علي الاستفادة من المداخل النظرية المختلفة لدراسة مواقع الشبكات الاجتماعية في صياغة الأسئلة البحثية، والعمل علي تطوير العديد من النظريات الاتصالية بما يتلاءم مع الطبيعة الخاصة لوسائل الإعلام الجديد كوسائل اتصال إلكترونية حديثة، تختلف بشكل جذري عن وسائل الإعلام التقليدية، وكذا ضرورة القيام بتطوير استراتيجيات بحثية تعتمد علي أساليب إحصائية دقيقة للخروج بنتائج أكثر دقة في رصد وتقويم مدى استثمار

المواقع الصحفية الالكترونية ومواقع الشبكات الاجتماعية لأدوات الاتصال
التزامية واللاتزامية في تعزيز رسالتها الإعلامية.

7. ضرورة الأخذ في الاعتبار من قبل القائمين بالاتصال عند تصميم المواقع أن
الجمهور أصبح مشاركاً أساسياً في إنتاج المواد المقدمة بالمواقع الالكترونية من
خلال أدوات الاتصال والتفاعل التزامية واللاتزامية، وكذا تأثير حضور
المستخدم في ذهن المحرر والقائمين بالاتصال علي القرارات التحريرية التي
يتخذونها.

8. إيجاد معايير مهنية عالمية تحكم عمل المواقع الصحفية والاجتماعية بما يجعلها
أكثر تأثيراً والاستفادة من الحرية التي تتيحها كأساس لأي عملية إصلاح سياسي
واقصادي وتزيد من الإقبال الجماهيري عليها.

دراسات وبحوث مقترحة

9. دراسة أثر استخدام مواقع الشبكات علي زيادة الفجوة المعرفية بين أفراد المجتمع
بالقضايا.

10. دراسة مراحل انتشار استخدام مواقع الشبكات ووسائل الإعلام الجديدة الأخرى
بالمجتمع المصري في إطار منظور نشأة وانتشار الأفكار المستحدثة والسمات
الشخصية لمستخدميها.

11. اتجاهات النخبة نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد وعلاقتها بتكوين رأس المال
الاجتماعي.

12. الخطاب السياسي بوسائل الإعلام الجديد في ظل التحول الديمقراطي والتغيير
الاجتماعي.

13. دراسة دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تكوين المجتمعات متعددة الأبعاد.

***هوامش البحث**

- (1) سمير محمود . "الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف"، (القاهرة : دار الفجر للنشر، 2001)، ص ص: 2-12 .
- (2) حسنى نصر وسناء عبد الرحمن. "التحرير الصحفى فى عصر المعلومات"، ط2، (الإمارات : دار الكتاب الجامعى ، 2004)، ص:313.
- (3)Clement.y.k, etal "Impact and Issue s of new media toward intelligent societies, (U.S.A : Hampton pressinc 2008) P.8.
- (4) حسنين شفيق. "الإعلام التفاعلى"، القاهرة (دار فكر وفن ، 2008) ص ص: 20-21 .
- (5) See: -Kayany, M Jose ph and yelsma paul "Dis placement Effects of online media in the socio technical context of House holds "journal Broad casting, Elctronic media vol.44, No2 , 2000, P.215.
- postmes , tom spears, Russell and lea Martin Breacking or Building social Boundaries, side effects of computer mediated communication "communication research vol, 25, No6, 1998. P.P 689.690.
- (6) محمد عبد الحميد. "تحليل المحتوى فى بحوث الإعلام من التحليل الكمي إلى التحليل فى الدراسات الكيفية"، ط1 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 2004) ص 25 .
- (7) على عجوه. "دراسات فى العلاقات العامة والإعلام"، (القاهرة : عالم الكتب 1985)، ص:163 .
- (8) محمود حمدى عبد القوى. "دور الإعلام البديل فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب"، المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر ، الإعلام والإصلاح والواقع والتحديات، (القاهرة : الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، 2009).
- (9) نوال عبد العزيز الصفتى. "أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعى للقضايا السياسية المصرية: دراسة ميدانية"، المؤتمر السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربى، ص ص: 395 – 431 .
- (10) ثريا أحمد البدوي. "الشبكات الاجتماعية وحقوق الأقليات النوبية فى الاتصال: رؤية منهجية فى سياق الإنتوجرافيا الافتراضية"، ملخصات بحوث المؤتمر الدولى السادس عشر: الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين، 13-15 يوليو، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010)، ص:131.
- (11) محمد عبد الحميد : البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية (القاهرة : عالم الكتب ، 2000) ص 69-75.
- (12) شريف درويش اللبان. " الصحافة الإلكترونية"، ط1 ، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003)، ص:90.
- (13)Richard L. Daft, Et. Al., "Message Equavocality, Media Selection, And Manager Performance Implications For Information Systems" , MIS Quarterly, Vol. (11), No. (3), 1987, P: 358.
- (14) سهير عثمان عبد الحلیم. "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة الإلكترونية باتجاهها نحو ظاهرة الإرهاب (دراسة تحليلية ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2006)، ص ص 10-13 .

(15) إيناس محمد مسعد فهمي. "أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تكوين الرأي العام المصري تجاه القضايا الدولية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2006)، ص:96.

(16) المرجع السابق نفسه، ص:120.

(17) استعانت الباحثة في تقديم تعريف إجرائي للمشاركة السياسية - طارق محمد عبد الوهاب. "سيكولوجية المشاركة السياسية: مع دراسة في علم النفس السياسي في البيئة العربية"، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000)، ص:107.

(18) سنت عبد المدسن العقبواوي. "تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005)، ص 54.

(19) جمال مختار. "حقيقة الفيس بوك: عدو أم صديق"، ط1، (القاهرة: شركة مترو بول للطباعة، 2009)، ص: 9.

(20) Antonio Momoc. "Social Media- PR Tools For Romanian Politicians", **Social And Behavioral Science**, Vol.(81), 2020, PP:116-121.

(21) حاتم سيد العلوانة. "دور التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين علي المشاركة في الحراك الجماهيري: (دراسة ميدانية علي عينة من النقابيين)"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر: ثقافة التغيير، (جامعة فيلادلفيا: كلية الآداب، 2012).

(22) Ipec Danju ,et.al.,. "From Autocracy To Democracy: The Impact Of Social Media On The Transformation Process In North Africa And Middle East", **Social And Behavioral Science**, Vol.(81), 2019, PP:678-681.

(23) عالية أحمد عبد العال. "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الحركات الاحتجاجية الجماهيرية"، المؤتمر السنوي الأول: مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية، (القاهرة: جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، 19-21 مارس 2012).

(24) رضوان جدي. "استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي: دراسة تحليلية وميدانية: الجزائر نموذج"، المؤتمر العربي التركي الثاني لعلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الشرق الأوسط، (القاهرة: 19/17 مارس 2012).

(25) حمزة السيد حمزة خليل. "استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25 يناير المصرية والأشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2012).

(26) أشرف جلال حسن محمد. " دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية: دراسة ميدانية مقارنة علي الجمهور العربي في(مصر- تونس- ليبيا- سوريا- اليمن)"، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1-2 يوليو 2012)

- (27) نها نبيل محمود الأسودي. " دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، 2012).
- (28) محمود حمدي عبد القوى : " دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب" ، مرجع سابق.
- (29) طاهر حسن أبو زيد. " دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية: دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: جامعة الأزهر: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2012).
- (30) Bryan Boroughs. "Social Networking Websites And Voter Turnout", **Un Published M.A.** (Washington, DC: Georgetown University, 2010).
- (31) Rebecca A. Hayes. "New Media, New Politics: Political Learning Efficacy And The Examination Of Uses Of Social Network Sites For Political Engagement", **Un published Ph.D.**(Michigan: Michigan University, 2009).
- (32) غادة مصطفى أحمد محمد البطريق. " دور الإعلام الإلكتروني في دعم المشاركة السياسية في عصر العولمة الإعلامية: دراسة ميدانية علي أحداث ثورة مصر في 25 يناير 2011م"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لقسم الإعلام: العلوم الإنسانية والعولمة، (جامعة قناة السويس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الإعلام، 29-30 مايو 2011).
- (33) رضا عبد الواحد أمين. "استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة - لعالم جديد، (جامعة البحرين: منشورات جامعة البحرين، 7-9 أبريل 2009)، ص ص: 511-536.
- (34) حنان جنيد. "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة المصرية: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (18)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير/مارس 2003).
- (35) David Ingenito. "Democracy In The 21st Century :Social Media And Politics-Global Village Or Cyber-Alkans?", **Unpublished M.A** ,(Los angels ,CA:University Of Southern California, 2010).
- (36) أماني عمر الحسيني. " العلاقة بين خصائص الاتصال في الانترنت وآليات تقوية دور طلاب الجامعات الخاص المهمشين في المجتمع"، **ملخصات المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر: الإعلام وقضايا الفقرة والمهمشين: الواقع والتحديات**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 13-15 يوليو 2010) ، ص ص: 80-84.
- (37) عبد الجواد سعيد محمد ربيع. " المدونات كأداة اتصال تفاعلي في المشاركة السياسية: دراسة تحليلية لأطروحات خطاب التعديلات الدستورية في مصر"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد التاسع، العدد الأول، (جامعة القاهرة: مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، يناير/يونيو 2008)، ص ص: 245-293.

- (38) وليد عبد الفتاح النجار. "دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيب السياسي للمراقبين: دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة 2007)، ص 642.
- (39) مها عبد المجيد صلاح: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2004).
- (40) نوال عبد العزيز الصفتي. "أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية المصرية: دراسة ميدانية"، مرجع سابق، ص 395 - 431.
- (41) غادة موسى صقر. "العلاقة بين التعرض للصحف المطبوعة ومشاركة المرأة السياسية في الانتخابات البرلمانية المصرية لعام 2005"، مرجع سابق، ص 841 - 870.
- (42) حنفى محروس حسانين: الثقافة السياسية لدى طلاب جامعة أسيوط، دراسة ميدانية على عينة من الطلاب، مجلة كلية الآداب، ع22، ج2، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، أكتوبر 1999)، ص 201.
- (43) نجوى عبد السلام فهمي. "التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 4ع (القاهرة: كلية الإعلام: أكتوبر - ديسمبر 2001، ص 221-269).
- (44) محرز حسين غالى. "اتجاهات النخب الصحفية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (2004-2014)"، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة.
- (45) Park Hyng. "internet effects an political participation Digital divide calleality and new digital divide", **unpublished Ph. D.Dissertation**, (U.S.A: pardue university, 2007).
- (46) سهير عثمان عبد الحليم. "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة الإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب: دراسة تحليلية ميدانية"، مرجع سابق، ص 10-13.
- (47) سمير محمد حسين. "بحوث الإعلام"، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1995)، ص: 131.
- (48) محمد منير حجاب. "أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية"، ط2، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص: 78.
- (49) سمير محمد حسين. "بحوث الإعلام"، مرجع سابق، ص: 233-234.
- (50) عاطف عدلى العبد. "الرأى العام وطرق قياسه الأساس النظرية والجوانب المنهجية والنماذج التطبيقية والتدريبات العملية"، (القاهرة: دار الفكر العربى، 2000) ص 188.
- (51) فاطمة الزهراء عبد الفتاح إبراهيم. "العلاقة بين المدونات الالكترونية والمشاركة السياسية في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010)، ص: 90.
- (52) Valacich, Joseph S., Et. Al., "Communication Concurrency And The New Media: A New Dimension for Media Richness", **Communication Research**, Vol. (20), No. (2), April 1993 ,PP:249-276.

(⁵³)David Marginson, Et. al., "Executives, Use Of Information Technology: Comparison Of Electronic Mail And An Accounting Information System", **Journal Of Information Technology**, Vol. (15), No. (2), 2000, PP: 149-164.

(⁵⁴)محرز حسين غالى . "اتجاهات النخب الصحفية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (2004-2014) "، مرجع سابق .

(***) تم عرض الاستمارة علي السادة المحكمين الآتي أسماؤهم (تم الترتيب أبجدياً) :
أ.د/إبراهيم عبد الله المسلمي : أستاذ الصحافة – كلية الآداب – جامعة الزقازيق.
أ.د / جيهان إلهامي محمد غالب : أستاذ مساعد بقسم الإعلام جامعة الزقازيق .
أ.د/ عبد الهادي أحمد النجار : أستاذ الصحافة بقسم الإعلام - كلية الآداب – جامعة المنصورة .

د/ عايدة محمد عوض المر: مدرس الإعلام - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

(⁵⁵) هبه مصطفى. "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية: دراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا والطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، 2006) .

(⁵⁶) walter.R. Nelissa."campaigning in the new millennium : How the new media Affects collage Attention to and participation in the political process", **unpublished master thesis**, south Albana university.

(⁵⁷) مرفت كامل الطرابيشي."العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصرية للصحف الإلكترونية على الإنترنت"، مجلة كلية الآداب ، 64 ، جامعة حلوان ، يوليو 1999 .

(⁵⁸) نائلة إبراهيم عمارة . "استخدامات الإنترنت والتفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 544 ، جامعة المنيا ، أكتوبر 2004 ، ص ص: 251 – 320 .

(⁵⁹)سعيد الغريب النجار. "استخدامات الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية: دراسة على عينة من طلاب جامعة البحرين"، المؤتمر العلمي الثاني عشر:الإعلام وتحديث المجتمعات الغربية،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2-4مايو 2006)، ص ص:71-98 .

(⁶⁰) محمد رضا أحمد . "استخدام الشباب الجامعي للإنترنت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض المفاهيم السلوكية"، مجلة البحوث الإعلامية ، 194 ، جامعة الأزهر ، يناير 2003 ، ص ص: 615 – 654 .

(⁶¹) نوال عبد العزيز الصفتي."أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية"، المؤتمر العلمي السابع ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2001 ، ص ص 395 – 431 .

(⁶²)Park Hyng : "internet effects an political particioation Digital divide calleality and new digital divide", **op.cit.,.**

(⁶³)walter Nelissa:"campaigning in the new millennium: How the new media Affects collage Attention to and participation in the political process", **unpublished master thesis**, south Albana university.

- (64) علاء عبد العاطي. " دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين: دراسة مسحية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1999).
- (65) وليد عبد الفتاح النجار. "دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيف السياسي للمراهقين: دراسة تطبيقية"، مرجع سابق، ص 642.
- (66) المرجع السابق نفسه ، ص 645 .
- (67) حنفى محروس حسانين. "الثقافة السياسية لدى طلاب جامعة أسيوط: دراسة ميدانية على عينة من الطلاب" ، مرجع سابق، ص 201 .
- (68) Menal Ramana "The internet and participation Exploring the Explanatory link " , **European journal communication** ,Vol. 20. No.4. Dec. 20005.
- (69) محمود حمدي عبد القوى، مرجع سابق ، ص ص 1-54 .
- (70) Rontyen Christina Irene paule. "social media influence on political Engagement: Examining the use of Facebook& twitter in Alberta", **un published M.A thesis**, university of colgery.
- (71) نجوى عبد السلام فهمى . "التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت" ، مرجع سابق، ص ص 221-269.
- (72) حلمى محمد محسب. "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحيفة المصرية والأمريكية ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي : كلية الآداب قسم الإعلام ، 2004) .
- (73) مها عبد المجيد صلاح. "استخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية ميدانية" ، مرجع سابق.
- (74) Claes H de Vreese and Hajo Boomgaarden. "News, Political Knowledge and Participation: The Differential Effects of News Media Exposure on Political Knowledge and Participation", **Acta Polit** ,41, 2006, pp:317–341.